مجلة الاقتصاد المنزلي
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 2735-590X
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
https://mkas.journals.ekb.eg

كلية الاقتصاد المنزلي

إدارة المنزل والمؤسسات

# النسق القيمى للشباب الجامعى وإنعكاسه على أبعاد الثقافة الأسرية لديهم فى ضوء تطبيق المبادرة القومية "مودة"

**رغدة محمود أحمد حمود، أسماء الكردي**
قسم ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، حلوان، مصر

## الملخص العربي:

يهدف البحث إلى دراسة انعكاس النسق القيمي للشباب الجامعي على أبعاد الثقافة الأسرية لديهم مع إلقاء الضوء على دور المبادرة القومية "مودة " والتي طرحتها وزارة التضامن الاجتماعي من خلال التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي للمبادرة في إكساب الشباب الجامعي أبعاد الثقافة الأسرية, وتكونت عينة الدراسة من عينة أساسية اختيرت بطريقة قصدية قوامها (480) طالب جامعي من الذكور والاناث الملتحقين بكليات (نظرية وعملية) متنوعة تابعة لجامعة حلوان، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة, وعينة تجريبية قوامها (57) طالب من الربيع الأدنى من العينة الأساسية, واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة، ومقياس النسق القيمي للشباب الجامعي, ومقياس وعى الشباب الجامعي بأبعاد الثقافة الأسرية، وتم استخدام البرنامج الخاص بمبادرة مودة القومية، واتبع البحث كلاً من المنهج الوصفي التحليلي, والمنهج التجريبي. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور النسق القيمي للشباب الجامعي عينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي عينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة, كذلك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمي للشباب الجامعي بمحاوره وأبعاد الثقافة الأسرية لديهم عند مستوى دلالة تراوح بين (0,01), (0,05), وتم تصنيف البيانات وتحليلها وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS , وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تشجيع البرامج المحققة لهذه الاهداف من خلال إعداد دورات تدريبية للمقبلين على الزواج وتدريبهم بشكل مكثف على التعامل مع الحياة الزوجية وذلك لمساعدتهم في تكوين أسرهم على أسس سليمة والمساهمة في تخفيف المشكلات الاسرية في المجتمع حتى ينعمون بالتكيف الاسرى وإقامة حياة أسرية هادئة خالية من الصراع.

الكلمات المفتاحية: النسق القيمى- الشباب الجامعي - الثقافة الأسرية - مودة .

## مقدمة البحث:

تعد مرحلة الشباب من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان حيث يكتسب خلالها مجموعة من القيم الاجتماعية والمهارات المختلفة التى تنعكس على تدبير شئونه وتنظيم علاقاته مع الأخرين فى المجتمع الذى يعيش فيه,

(محمد عبدالسلام, 2019) وقد شهد المجتمع المصرى فى النصف الثانى من القرن العشرين وحتى قيام الثورات فى السنين الماضية مجموعة من التغيرات السياسية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتى اختلفت من حيث عمقها وإتجاهاتها ونتائجها وأثرت بشكل مباشر على النسق القيمى لدى أفراد المجتمع بصفة عامة وعلى الشباب بصفة خاصة. (أمجد أنور, 2016)

ويرى Velittin Balci& Ovunc Er Deveciler (2017) أن القيم تشكل أساس الهياكل الاجتماعية حيث تلعب دوراً مهماً فى تشكيل المواقف والسلوكيات بالإضافة الى كونها جزء لا يتجزأ من الهيكل الثقافى للمجتمع حتى اليوم, كما أن للقيم مكانة كبيرة فى كافة الميادين العلمية والحياتية حيث أنها إحدى الأسس العامة لعمليات التعليم والتكيف الإنسانى وتعد الموجه والضابط للسلوك الإنسانى كما تقوم بدور مهم فى تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى وأن كل مجتمع يهتم بقيمه يحافظ على تميزه, فالمجتمع الذى يمتلك نظاماً قيمياً يملك مفاتيح التقدم والإرتقاء التى تؤهله لمواجهة تحديات العصر وتساعده على توقع سلوك أفراده فى ضوء بنائهم القيمى. (هيا طبيشات, 2016)

وفى إطار ذلك تمثل القيم جانباً رئيسياً من ثقافة أى مجتمع بل يمكن القول أنها تمثل صلب الثقافة وجوهرها حيث يمكن من خلال دراستها تحديد الأيدولوجية والفلسفة العامة لهذا المجتمع كما أنها تمثل الثقافة الشخصية أو الإتجاه الشخصى أو المدخل العام للإنسانية لأفراده. (طلعت السروجى, 2010)

إلا أن هذه القيم لا تظل ثابته أو مطلقة فهى تتسم بالنسبية والتى تعنى أن القيم تتطور لدينا خلال ما نمر به من خبرات وتدخل مع بعضها البعض فى منافسة حول الأهمية النسبية لكلاً منها وينتج عن ذلك بالضرورة ترتيب للقيم داخل سلم للأهمية والذى يتحدد فى ضوء ما نعيشه من خبرات وتجارب. (عمرو منصور وحسام اسماعيل, 2018)

وقد أدت التكنولوجيا والأفكار المستحدثة التى وفدت الينا ضمن عمليات التنمية الى تغيرات على أنساق القيم والسلوك والثقافة على مستوى أفراد المجتمع المصرى بصفة عامة والشباب بصفة خاصة ولا سيما مع تنامى موجات العولمة وما أحدثه ذلك من تأثير فى النسيج الاجتماعى والثقافى للمجتمع بشكل عام والنسق القيمى بشكل خاص. (أيمن محمد, 2019)

وهذه التغيرات المتلاحقة تركت أثارها على قيم الشباب ومعتقداته وأخلاقياته وإختياراته وبصورة عامة يتأثر سلوكهم بالأفكار الثقافية السائدة فى المجتمع والقيم التى يحملها منه مما يجعل لديه إحساس بالتماسك أو عدم التماسك نتيجة الظروف التى يعيشها. (غسان المنصور, 2017), حيث يشهد الواقع العربى مشكلات تتخذ صوراً مختلفة من حيث مضمونها وحدتها خاصة إهتزاز القيم وإضطراب المعايير الخاصة بالحياة الاجتماعية والأخلاقية والثقافية كما تحاط بكثير من التحديات والصراعات والأحداث والتغيرات التى تؤثر فى جميع جوانب الحياة. (أشواق فرحات, 2009)

ونجد أن الزواج من الأطر الاجتماعية التى تأثرث بالانفتاح الثقافى من خلال الإعلام ووسائل التواصل الحديثة الأمر الذى أدى الى تغير نظرات الشباب للزواج وأفكارهم ومفاهيمهم عنه, هذا الى جانب ما يتعرض له الشباب المقبل على الزواج من صعوبات ولا سيما المتعلقة بالجوانب المادية وإنعكاس هذا الواقع على القيم المجتمعية الخاصة بالزواج. (أمل على، 2013)

وبالنظر الى الزواج فإنه يفرض على الزوجين أداء أدوار عديدة نتيجة الحياة الأسرية والعلاقة الزوجية وما يصاحبها من واجبات والتزامات وكلما كان هناك وضوح فى أداء الأدوار بين الزوجين وإتفاق فى توقعات كلا الزوجين بالنسبة للطرف الأخر كلما ساعد ذلك على إستقرار الأسرة. (محمود فلاته, 2008)

ومن الجدير بالذكر أن لمواجهة التصدعات المستقبلية فى العلاقات الزوجية ولدرء أى إضطراب ينشأ نتيجة تعارض الدور المنوط بكل من الزوجين كان لابد من الوقاية ممثلة فى تأهيل كلا الزوجين وتعويدهم على مسئولية

الزواج وتبعاته ومعرفة الحقوق والواجبات وإكسابهم قيم الحب والتعاطف والتعاون وكل ذلك للإسهام فى ديمومة الحياة الأسرية . (أمنة بنجر, 2010), حيث أن الشاب والفتاة يدخلان الحياة الزوجية وهما يحملان مجموعة من التصورات حول شريك الحياة وطريقة تعامل كلاً منهما مع الأخر وهذه التصورات تتشكل عبر فترة طويلة من خلال ما يشاهده كل منهما وما يسمعه من نصائح ومعلومات حول الحياة الزوجية من أسرة التوجيه لكل منهما ويسهم فى تشكيلها ما يمتلكانه من قيم وأفكار ومعتقدات وخبرات سابقة. (الحسين السيد, 2015)

إلا أنه فى الوقت الحاضر تعانى مجتمعات كثيرة من إرتفاع نسب الطلاق بشكل مخيف ومثير للقلق ومنها مصر, حيث بلغ عدد إشهادات الطلاق خلال عام 2017م بجمهورية مصر العربية نحو 198 الف حالة بزيادة قدرها 57 ألف حالة مقارنة بما تم تسجيله عام 2009م, أى زيادة قدرها 40,2% بمتوسط نمو سنوى 4,3%, وذلك لا يتضمن أحكام الطلاق الصادرة عن المحاكم والتى بلغت 9364 حكم عام 2017م, وتعد الزيادة فى حالات الطلاق أكبر من الزيادة المناظرة فى حالات الزواج والتى وصلت الى 20,2%,, كما تأتى ثلثى حالات الطلاق خلال السنة الأولى للزواج والثلث خلال السنة الثانية, وتتركز حالات الطلاق فى الفئة العمرية من 20 الى 34 سنه بنسبة 55% من حالات الطلاق فى عام 2017م . (سلسلة أوراق المرأة المصرية, 2018)

وهذا التزايد ينذر بخطر يهدد لبنة المجتمع حيث أن أثاره تمس الأباء والأبناء وشبكة العلاقات الاجتماعية كاملة وحيث أن ظاهرة الطلاق ظاهرة عالمية إذ تعانى المجتمعات العربية والغربية من إرتفاع ملحوظ فى نسب الطلاق لذا بادرت كثير من الدول فى تقديم برامج إرشادية تساعد الشركاء المقبلين على الزواج, وقد طرحت العديد من الدول العربية برامج إرشادية وتجارب مشابهه منها المملكة العربية السعودية عام 2013, والإمارات العربية المتحدة عام 2017, وفلسطين وغيرها وهذا يدل على أهمية هذه البرامج . (سارة مدلل, 2017)

## مشكلة البحث:

يمثل الشباب شريحة واسعة وهامة من شرائح المجتمع فهى أغلى ما تمتلكه الأمة من طاقاتها البشرية لذا يجب الاهتمام بها ورعايتها وتهيئتها وإعدادها لتتحمل مسئولياتها فى الحياة. (ماجد أبو حمدان, 2011)

وحيث أن القيم هى إنعكاس لأنماط التنشئة الاجتماعية لهم ولخلفياتهم الثقافية ومن ثم فهى تؤثر على إهتماماتهم وقراراتهم وردود أفعالهم كما تمثل الإطار العام الذى يتحرك فيه سلوك الفرد وهى بمثابة المحك الذى من خلاله يعالج الفرد إختياراته وقراراته وما يصدر عنه من سلوكيات وتصرفات. (نجوى على, 2016)

وقد أشار عبداللطيف خليفة (2005) الى وجود تناقض واضح فى منظومة قيم الشباب الجامعى حيث التخلى عن العديد من القيم الإيجابية وقبول بعض القيم السلبية, كما أن هناك تناقض واضح بين القيم والسلوك الفعلى, كما أكد فتحى الزيات (2010) على وجود اختلاف بين الطلاب الجامعيين فى النسق القيمى رغم وجودهم فى نفس الإطار الثقافى والإجتماعى, وأوصت دراسة كلاً من على اليوسفى (2006), إيمن حسن (2019) بضرورة بناء نسق قيمى لدى طلاب الجامعة من الأفراد الراشدين فى المرحلة العمرية ما بين (18 الى 24 سنة).

كما أكدت دراسة نهى قاطرجى (2012) على أنتشار المفاهيم الخاطئة حول الأسرة وضعف الرقابة الذاتية والعامة بعد أن بدأت القيم الغربية تنتقل تدريجياً الى مجتمعاتنا فضعفت العلاقات الأسرية وإزداد عزوف الشباب عن الزواج وتراجعت علاقة المودة والرحمة والاحترام المتبادل داخل الأسرة وبين الأزواج وزيادة معدلات المشكلات الأسرية وارتفاع نسب الطلاق, كما بينت دراسة (Parakash & Abhishek, 2014) تأثير التغيرات التى حدثت على معايير الاختيار الزواجى والقيم الموجهه لها على المؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة وما ترتب على ذلك من ارتفاع معدلات الطلاق.

فى حين أوضحت دراسة عبدالله الغامدى (2008) أن قلة الوعى بين الزوجين بأسس الحياة الزوجية من الأسباب المؤدية الى الطلاق, وأكدت شيماء الرويني (2012) على إنخفاض مستوى الثقافة المتعلقة بمتطلبات الحياة الأسرية لدى الشباب المقبل على الزواج, كما أكدت سناء أمين (2008) على ضرورة إعادة النظر فى مفاهيم الزواج مرة أخرى بعد القصور الذى أصاب التربية والثقافة المتعلقة بأمور الزواج فى الجيل الجديد الذى لم يعد يستوعب الحقوق والواجبات المفروضه عليه من قبل أن يقدم على الإرتباط, ولذا فإن الأمر فى حاجة الى توعية منظمة تنشر ثقافة الزواج بشكل عام وبذلك تصبح الحياة الزوجية هادئة ومستقرة وتختزل حالات الطلاق الى أدنى حد ممكن, كما أكد محمد غنيم (2011) على أن البرامج الزواجية والأسرية من الضرورى أن تعمل على إكساب الشباب المقبلين على الزواج عدة مهارات هى المهارات الاجتماعية والإنفعالية والإقتصادية والحياتية ومهارة التعايش مع الشريك .
ولقد زاد الاهتمام فى الفترة الأخيرة ببرامج تعليم الحياة الأسرية حيث يمكن من خلال هذه البرامج زيادة معارف ومهارات الشباب المقبل على الزواج لتوعيتهم بالمشكلات التى تواجه أسرهم مستقبلاً وكيفية التعامل السليم معها وتهيئهم للمستقبل. (Rwh Weston, 2003), وحيث تعانى مجتمعات كثيرة من ارتفاع نسب الطلاق بشكل مخيف فكان لابد من مبادرة واعية تقدم يد العون للمقبلين على مشروع الزواج حتى يكون مشروعاً ناجحاً, ورغم أن دول كثيرة فى العالم تستخدم هذه البرامج بناءً على إجتهاداتها الا أنه نادراً ما تخلص المبادرة المجتمعية الى مبادرة حكومية كما حدث فى دول شرق أسيا مثل ماليزيا. (Saidon et al, 2016)
كما بادرت الكثير من الدول المتقدمة والنامية الى تصميم برامج تساعد المقبلين على الزواج فى تطوير نقاط القصور التى وجدت وفهم مسئوليات الزواج وأبعاده وتقبل الأخر ومهارات التواصل وإدارة الموارد المالية وحل الخلافات. (Vail, 2012), وقد أشارت دراسة عبيد أل مظف وغيداء الجويسر (2013) الى أن التأهيل للزواج محدود فى التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة ومن الضرورى العمل على تغيير إتجاهاتهم نحو مسئولية الزواج والأسرة ليتمكنوا من التعامل مع الضغوط الزوجية والأسرية بمستوى من الإدراك يحقق الإستقرار الأسرى والزواجى, وأوصت العديد من الدراسات بضرورة إجراء المزيد من الدراسات وتقديم البرامج للمقبلين على الزواج وتصميم أشكال مختلفة من البرامج للثقافة الأسرية والزوجية لكافة الفئات. (وجيدة حماد, 2021)
وأشار كلاً من عهود العساف (2011), عبيد أل منظف وغيداء الجويسر (2013), حاتم الشمرى (2013) إلى أهمية البرامج الإرشادية التى تقدم للمقبلين على الزواج, وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة التوعية ببعض البرامج المتخصصة فى المشكلات الأسرية لما لها من دور إيجابى يهدف الى الإرشاد والإعداد للزواج وتنمية الثقافة الأسرية. (Peterson & Arvin, 2009), (مصطفى حجازى, 2011), (يوسف مقدادى, 2013), كذلك أكد هشام عبدالله (2014) الى أن هناك حاجة الى خدمات إرشادية متخصصة فى المجال الزواجى حيث أصبحت ذات أهمية قصوى خاصة فى ظل التحديات والأزمات التى تعترض الشباب قبل وأثناء وبعد الزواج.
كما أشار على أل درعان (2010) الى فاعلية برنامج التأهيل الأسرى بمركز المودة بالسعودية وأن 98% من أفراد العينة أكدوا على أهمية الدورة التدريبية للتأهيل قبل الزواج وينصحون الأخرين بها, وأن 74,3% منهم أكدوا استفادتهم من الدورة التدريبية بالمركز بدرجة عالية.
وأكدت كذلك دراسة كلاً من (Blanchard, 2008) ,(childs, 2009) على أهمية ودور برامج التأهيل للزواج وتأثيرها على التواصل بين الزوجين فيما بعد, وأوضحت دراسة كلاً من (Kalakan & Ersanili, 2008)، (Scott, 2005, (Widmer & Bodenmann, 2006) رضا المشاركين فى البرامج المعدة للمتزوجين وأهميتها وتأثيرها عليهم وأكدت على زيادة الرضا بين الأزواج وإنخفاض شدة التوتر الزواجى.
وأكدت دراسة (Risch & Michael 2003) أن ما يقارب من 40% من الزيجات إنتهت بالطلاق فى السنوات الخمس الأولى ويعد هذا مؤشراً على أهمية وخطورة السنوات الخمس الأولى من الزواج وأكدت على ضرورة الاهتمام بحاجات

الأزواج فى البرامج الزواجية المهنية قبل الزواج, كما أوصت دراسة (Sullivan et al, 2004) بضرورة إخضاع الخاطبين لبرامج إرشادية قبل الزواج لأهميتها, وأتفق مع ذلك دراسة (Wong, 2009) التى أكدت على أهمية التحضير للزواج والاستعداد النفسى بين المقبلين على الزواج.

وهذا ما يؤكد أهمية الإعداد والتثقيف الزواجى فى مرحلة ما قبل الزواج حيث ثبت أهمية برامج تعليم الحياة الأسرية وفهم الحياة الزوجية والتعرف على جوانبها المختلفة ومقوماتها وزيادة معارف ومهارات الشباب المقبل على الزواج لتوعيتهم بطبيعة المشكلات التى قد تواجه أسرهم مستقبلاً وكيفية التعامل معها. (وجيدة حماد, 2021)

وبسبب إرتفاع وتزايد وتيرة حالات الطلاق فى المجتمع المصرى والتى سجلت ارتفاع بنسبة 14,7% خلال عام 2021 مقارنة بعام 2020 وإزاء هذا الواقع المخيف الذى يظهر أن المشكلة متفاقمة وتنذر بمزيد من التفكك الاجتماعى وما يعقب ذلك من أثار إجتماعية وقانونية تمس الأبناء والأزواج والزوجات بل وتدمر وتمس المجتمع ككل, وتتسبب فى مزيد من العنف والإنحراف السلوكى للأجيال القادمة, وتنشر فكرة عدم إحترام مفهوم الزواج عند البعض والخوف من التجربة عند البعض الأخر خوفاً من تكرار الخبرات السابقة, من هنا قد توجهت أنظار الدولة المصرية وأولت إهتمامها بضرورة إطلاق مبادرة قومية تدعمها وترعاها أجهزة الدولة لتأهيل الشباب المقبل على الزواج وهى المبادرة القومية (مودة) لتأهيل الشباب الجامعى وإعدادهم للزواج وذلك لتقديم برنامج تأهيلى إرشادى وتوعوى يتم تنفيذه من خلال دورة تدريبية يتم تقديمها لشباب الجامعات.

وفى ضوء ما سبق وإنطلاقاً مما يواجه الشباب الجامعى من خلل وإضطراب فى النسق القيمى يكاد يعصف بما لديهم من ثوابت وقواعد تشكل حياتهم وقراراتهم وما يصدر عنهم من سلوكيات فى المواقف الحياتية المختلفة وما يملكونه من ثقافة أسرية ومعلومات ومهارات تتحكم فى نمط حياتهم المستقبلية, وإيماناً بخطورة ذلك وتأثيره فى كل ما تتعرض له الأسرة المصرية وما تواجهه من مشكلات وتحديات تهدد استمرار فاعليتها وتكاد تعصف بدورها ما جعل من قضايا حماية الأسرة والمحافظة على تماسكها فى مقدمة الأولويات التنموية فى أغلب دول العالم ومنها مصر من خلال تركيزها على الإرتقاء بجودة حياة المواطن المصرى تحقيقاً للبعد الاجتماعى لرؤية مصر 2030, ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالى فى محاولة من الباحثتين التعرف على النسق القيمى للشباب الجامعى وإنعكاسه على أبعاد الثقافة الأسرية لديهم وذلك فى ضوء تطبيق المبادرة القومية (مودة), وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما المستوى والأهمية النسبية لمحاور النسق القيمى لدى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية؟
2- ما المستوى والأهمية النسبية لوعى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بأبعاد الثقافة الأسرية؟
3- ما أسباب حرص الشباب الجامعى أفراد عينة البحث الأساسية على تلقى البرنامج؟
4- ما أهمية تطبيق المبادرة القومية "مودة" كما يدركها الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية؟
5- ما الأوزان النسبية لمعايير إختيار شريك الحياة لدى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية؟
6- ما الفروق فى النسق القيمى لدى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بمحاوره (قيم الاختيار الزواجى, قيم الحب والإيثار والتعاطف, قيم الإنضباط وتحمل المسئولية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس, التخصص الدراسى, محل الإقامة, الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمى للأم) ؟
7- ما الفروق فى مستوى وعى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بأبعاد الثقافة الأسرية (البعد الاجتماعى, البعد الصحى, البعد الدينى ) تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس, التخصص الدراسى, محل الإقامة, الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمى للأم)؟

8- ما طبيعة العلاقة بين النسق القيمى للشباب الجامعى بمحاوره (قيم الاختيار الزواجى, قيم الحب والإيثار والتعاطف, قيم الإنضباط وتحمل المسئولية) والثقافة الأسرية لديهم بأبعادها (البعد الاجتماعى, البعد الصحى, البعد الدينى)؟

9- ما نسب مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية)؟

10- هل توجد فروق فى مستوى وعى الشباب الجامعى أفراد العينة التجريبية بأبعاد الثقافة الأسرية قبل وبعد تطبيق برنامج مودة؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى بصفة أساسية إلى دراسة إنعكاس النسق القيمى للشباب الجامعى على الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية لديهم والتعرف كذلك على فاعلية تطبيق البرنامج التدريبى لمبادرة مودة القومية والتى أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعى على إكساب الشباب الجامعى المتلقى للبرنامج أبعاد الثقافة الأسرية، وذلك من خلال :

1- تحديد المستوى والأهمية النسبية لمحاور النسق القيمى لدى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية .
2- تحديد المستوى والأهمية النسبية لوعى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بأبعاد الثقافة الأسرية.
3- الكشف عن أسباب حرص الشباب الجامعى أفراد عينة البحث الأساسية على تلقى البرنامج.
4- دراسة أهمية تطبيق المبادرة القومية " مودة " كما يدركها الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية.
5- تحديد الأوزان النسبية لمعايير إختيار شريك الحياة لدى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية.
6- دراسة الفروق فى النسق القيمى لدى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بمحاوره (قيم الاختيار الزواجى, قيم الحب والإيثار والتعاطف, قيم الإنضباط وتحمل المسئولية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس, التخصص الدراسى, محل الإقامة, الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمى للأم) .
7- دراسة الفروق فى مستوى وعى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بأبعاد الثقافة الأسرية (البعد الاجتماعى, البعد الصحى, البعد الدينى) تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس, التخصص الدراسى, محل الإقامة, الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمى للأم).
8- الكشف عن طبيعة العلاقة بين النسق القيمى للشباب الجامعى بمحاوره (قيم الاختيار الزواجى, قيم الحب والإيثار والتعاطف, قيم الإنضباط وتحمل المسئولية) والوعى بالثقافة الأسرية لديهم بأبعاده (البعد الاجتماعى, البعد الصحى, البعد الدينى).
9- دراسة تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على المتغير التابع (وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية).
10- توضيح الفروق فى مستوى وعى الشباب الجامعى أفراد العينة التجريبية بأبعاد الثقافة الأسرية (البعد الاجتماعى, البعد الصحى, البعد الدينى) قبل وبعد تطبيق برنامج مودة.

## أهمية البحث:

**يكتسب هذا البحث أهميته من حيث :**

1- إلقاء الضوء على المبادرة القومية "مودة" والتى أطلقتها وزارة التضامن الإجتماعى بالتعاون مع العديد من الجهات والوزارات المعنية وذلك برعاية ودعم السيد رئيس الجمهورية بهدف توعية وتأهيل الشباب المقبلين على الزواج للحد من نسب الطلاق من خلال تدعيم الشباب بالمعلومات والمعارف اللازمة لإعدادهم للزواج والتى تسهم فى تأسيس كيانات أسرية سوية قادرة على التعامل مع ما يواجهها من مشكلات والتواصل الإيجابى بين أفراد الأسرة والحفاظ على النسق المجتمعى ككل وذلك بما يتفق مع رؤية مصر 2030.

2- تعد هذه الدراسة إضافة إلى مكتبة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بتناولها لموضوع برامج تأهيل وإعداد الشباب المقبلين على الزواج والارتقاء بخدمات الدعم والإرشاد الأسرى لمساعدة المقبلين على الزواج وحديثى الزواج والأزواج الذين لديهم مشكلات تتعلق بالتوافق الأسرى وتقديم المساعدة والعون لهم .
3- يتناول البحث بصورة غير مباشرة الإهتمام بأحد أهم القضايا القومية والعالمية وهى تزايد نسب الطلاق والتفكك الأسرى بصورة مخيفة منذ بداية القرن الحالى مما كان له أكبر الأثر فى تحرك العديد من الدول العربية وفى مقدمتها مصر لإتخاذ العديد من التدابير للحد من هذه الظاهرة ودراسة أسبابها والتعرف على تداعيتها والبحث عن حلول جذرية للحفاظ على كيان المجتمع, وكون ذلك نتيجة طبيعية للشرخ الذى أصاب النسق القيمى لدى الشباب فى المجتمعات وأثر على ترتيب أولوياتهم وسبل تحقيق أهدافهم فى الحياة كما أثر على شكل الأسرة العربية وتسبب فى تدنى الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية وأصبحنا فى حلقة مفرغة بدءً من الخلل القيمى وصولاً الى كيانات أسرية هشه ومجتمعات ضعيفة ينتشر بها العديد من الأمراض الإجتماعية ومنها الطلاق .
4- إلقاء الضوء على جهود الدولة وما تبذله من أجل الإرتقاء بجودة حياة المواطن المصرى والعمل على تحسين مستوى معيشته والمساعدة على تحقيق العدالة والمشاركة والاندماج الاجتماعى واهتمام الدولة بتوفير وطرح العديد من المبادرات القومية لتحقيق هذه الأهداف.

## فروض البحث:

**يفترض البحث الحالي ما يلي:**

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى النسق القيمى للشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بمحاوره (قيم الاختيار الزواجى, قيم الحب والإيثار والتعاطف, قيم الإنضباط وتحمل المسئولية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس, التخصص الدراسى, محل الإقامة, الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمى للأم).
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بأبعاد الثقافة الأسرية (البعد الاجتماعى, البعد الصحى, البعد الدينى) تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس, التخصص الدراسى, محل الإقامة, الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمى للأم) .
3- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمى للشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بمحاوره (قيم الاختيار الزواجى, قيم الحب والإيثار والتعاطف, قيم الإنضباط وتحمل المسئولية) والوعى بالثقافة الأسرية لديهم بأبعاده (البعد الاجتماعى, البعد الصحى, البعد الدينى).
4- تختلف نسب مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير نسب التباين مع المتغير التابع (وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية) .
5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى الشباب الجامعى أفراد العينة التجريبية بأبعاد الثقافة الأسرية قبل وبعد تطبيق برنامج مودة لصالح التطبيق البعدى.

## الأسلوب البحثي:

**أولاً: منهج البحث:**

تتبع هذه الدراسة كلاً من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبى.
ويعتمد المنهج الوصفى التحليلى على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون، 2020), أما المنهج التجريبي فهو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة، التي تكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا

التغيير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة, كما يعرف بأنه الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات، التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات، والتحكم بها. (أمين منتصر، 2010)

**ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية:**

**النسق القيمى:**

مفهوم يشير الى القيم التى يتبناها المشاركون فى النسق الاجتماعى كموجهات سلوكهم وهى المسئولة عن التوازن والوحدة وتحقق التماسك وتمنح الفعل الاجتماعى شكلاً وتعطيه معنى . (عبدالرزاق حلبى, 2005)

وهو مجموعة من القيم متصلة ببعضها البعض تربطها منظومة مشتركة هذه العلاقة قد تكون من خلال قيم المجتمع أو البيت أو الأسرة أو الدراسة أو غيرها. (أحمد جبر, 2013), وهو تنظيم كامل وشامل لمبادئ وقيم الفرد .(حنان السيد, 2018) كما أنه مجموعة القيم التى يتبناها الفرد فى حياته ويتعامل من خلالها مع أفراد المجتمع وهى التى تحدد سلوكياته مع الأخرين . (سارة حماد وأخرون, 2022)

**ويعرف النسق القيمى إجرائياً بأنه** "هيكل متكامل من المعايير والمُثل واضح الأركان يقوم ببنائه الشباب بعناصر يرتضونها ويقتنعون بها ويجدونها هامه ومؤثره وتعبر عن تفردهم وتميزهم, والذى بدوره يوجه السلوك والتصرفات التى تصدر عنهم وما يتخذونه من قرارات ومواقف, **وقد تبنت الباحثتان مجموعه من القيم كأحد حلقات النسق القيمى للشباب الجامعى ومنها:**

**أولاً: قيم الاختيار الزواجى**: وتعرف إجرائياً "بأنها تلك المعايير والمثل التى توجه الشباب فى عملية إختيار شريك الحياة والتى يضعونها نصب أعينهم وتعد ضوابط حاكمة لهم تشكل عملية الاختيار وتقننها".

**ثانياً: قيم الحب والإيثار والتعاطف**: وتعرف إجرائياً "بأنها تلك المعانى والمشاعر والرموز العاطفية التى يضمرها الشخص للأخرين من حوله وتعد بمثابة قاعدة تشكل ألية وكيفية وطبيعة تعامله مع الوسط المحيط به وتفاعله معه وحدود إنخراطه فيه أو تجنبه له وإبتعاده عنه وتعبر كذلك عن مدى تعاطفه وتضامنه مع الأحداث من حوله".

**ثالثاً: قيم الإنضباط وتحمل المسئولية**: وتعرف إجرائياً "بأنها تلك المعايير التى توجه سلوك الشخص نحو الإلتزام بقواعد وتقاليد وأعراف البيئة التى ينتمى إليها وحدود الإنضباط الذاتى والمجتمعى التى يرسمها لنفسه, ومدى مراقبته لتصرفاته وتقييمها بموضوعية فى إطار معرفته الواضحه لدوره ومهامه ومسئولياته بصورة تضمن تطوره مستقبلاً ".

**الشباب الجامعي:**

يعرّفهم أحمد كنعان ( 2008) بأنهم: تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الشهادة الثانوية أو الإعدادية، والذين تتراوح أعمارهم بين (18-35) سنة.

وهى تمثل المرحلة الجامعية مرحلة الشباب وهى الفترة التى تقع بعد مرحلة المراهقة وتسبق مرحلة الرشد وهى تعتبر بمثابة فترة من النمو يندفع خلالها الكائن الذى صار مالكاً لكل إمكانياته نحو من سبقوه فى حماس وصبر ناقد ليتخذ لنفسه مكاناً داخل مجتمع الراشدين. (عادل الأشول, 2008)

وترى هدى حجازى (2011) أن الشباب هم الأفراد الذين تم إكتمال نموهم البيولوجى من الناحية البنائية والوظيفية ويتميزون بالطاقة والحيوية والقدرة على تحمل المسئولية الاجتماعية كما يتميزون بالنضج العقلى والقدرة على تمييز ما يضرهم وما ينفعهم.

**ويعرف الشباب الجامعي إجرائياً بأنهم** "الطلاب الملتحقين بكليات نظرية وعملية بجامعة حلوان من الفرق الدراسية النهائية من المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً من الذكور والإناث ومن مستويات اقتصادية واجتماعية متنوعة ".

**أبعاد الثقافة الأسرية:**

**وتعرف أبعاد الثقافة الأسرية إجرائياً "**بأنها هى الركائز الأساسية التى تقام بها الحياة الأسرية ويدعم بها بنيان الأسرة وكيانها بصورة ترعى مصالح كافة أعضاء الأسرة وتسمو بحياتهم وتضمن سعادتهم, **وقد تبنت الباحثتان ثلاثة أبعاد للثقافة الأسرية وذلك بناءً على المحاور الثلاثة التى يتضمنها محتوى البرنامج التدريبى لمبادرة "مودة ":**

**أولاً: البعد الاجتماعى فى الثقافة الأسرية ويعرف إجرائياً** بأنه "هو الحد الأدنى من الأسس والمعارف والمفاهيم الاجتماعية التى تنظم العلاقة الزوجية فى إطار مجتمعى مقبول يرعى مصلحة الطرفين ويتفق مع القيم والمبادئ الاجتماعية السائدة ويدعم أواصر العلاقة الزوجية وروابط الحب والتواصل الإيجابى بصورة تحافظ على كيان الأسرة وجودة حياة أفرادها".

**ثانياً: البعد الصحى فى الثقافة الأسرية ويعرف إجرائياً بأنه** "هو معيار يوضح مجموعة المفاهيم التى تعكس الوعى الصحى لدى الطرفين وحرص كلاً منهما على تحقيق الصحة الإنجابية للأسرة بصورة تضمن حياة زوجية أمنة خالية من الأمراض والمشكلات الحالية والمستقبلية وتجنب المخاطر والأضرار المحتملة لكافة أفراد الأسرة".

**ثالثاً: البعد الدينى فى الثقافة الأسرية ويعرف إجرائياً بأنه** " هو مؤشر يعبر عن مجموعة القواعد والتشريعات والمبادئ الدينية التى توضح أحكام الزواج وأركانه وشروطه ومقاصده وتنظم حقوق وواجبات كلا الطرفين تجاه الأخر وترعى تلك الحقوق ومدى إلمام جميع الأطراف بها .

**المبادرة القومية:**

تعرف المبادرة بأنها "برنامج أو نشاط أو ممارسة أو سياسة يقودها تنظيم أو مجموعه من الأفراد لفائدة المجتمع, وتعرف كذلك بأنها " خطة إستراتيجية يتم إدراكها من خلال الإحساس بالواجب والاهتمام الحقيقى بنفع المجتمع والرغبة فى تحقيق النفع والصالح العام وتساهم فى تطوير المجتمع أو بعض فئاته فى أى مجال من مجالات الحياة وتعالج قضية أو مشكلة أو تلبى حاجه تهم المجتمع". (دينا حسن, 2019)

**وتعرف المبادرة القومية إجرائياً:** بأنها " استراتيجية قومية ترعاها أجهزة الدولة تحت مظلة القيادة السياسية لعلاج قضية مجتمعية تؤثر على أحد فئات المجتمع".

ويتناول البحث الحالى المبادرة القومية "مودة" والتى أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعى بتوجيه من القيادة السياسة كإجراء وقائى للحد من انتشار نسب الطلاق المتزايدة فى المجتمع من خلال رفع مستوى الوعى لدى الشباب المقبل على الزواج بصفة أساسية وكذلك المتزوجين حديثاً ومده بالمفاهيم والمعلومات السليمة المتعلقة بالزواج وذلك للحفاظ على كيان الأسرة المصرية .

## ثالثاً: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

**1- الحدود البشرية:**

تكونت عينة البحث من:

**أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من (50) طالب جامعي من الذكور والاناث من الفرق الدراسية النهائية والملتحقين بكليات (نظرية وعملية) في جامعة حلوان، وذلك لتقنين أدوات البحث (استمارة البيانات العامة، مقياس النسق القيمى للشباب الجامعى, مقياس وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية) بعد إعدادها وعرضها

على السادة المحكمين، وتم وضعها باستخدام نماذج Google Form ورفعها الكترونياً إلى الطلاب من خلال (WhatsApp، Facebook، telegram ) .

**ب- عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (480) طالب جامعي تم اختيارهم بطريقة عمدية وبنفس مواصفات العينة الاستطلاعية.

**ج- عينة الدراسة التجريبية**: تكونت من (57) طالب جامعى ومن الربيع الأدنى من العينة الأساسية والتى تم اختيارهم عمدياً من الطلاب المتلقين للبرنامج التدريبى لمبادرة مودة بكلية الاقتصاد المتزلى وذلك لسهولة التطبيق على الباحثتان وضبط شروط التجربة, ومن أقسام الملابس والنسيج, والتغذية وعلوم الأطعمة, الصناعات الجلدية, وتم استبعاد طلاب كلاً من قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وقسم التربوى من العينة التجريبية لحصولهم على مقررات دراسية خلال دراستهم ترفع الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية لديهم مما قد يؤثر على نتائج التجربة .

**2- الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة من الشباب طلاب جامعة حلوان بالفرق الدراسية النهائية ببعض الكليات وهى (الاقتصاد المنزلي، الخدمة الاجتماعية، تربية رياضية بنين، تربية فنية الزمالك، تعليم صناعى) بجميع تخصصاتهم النظرية والعملية, وذلك أثناء قيام الباحثتان بتنفيذ التدريب الخاص ببرنامج مودة على طلاب الجامعة كون الباحثتان من مدربات مشروع مودة بجامعة حلوان .

**3- الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من نهاية شهر نوفمبر2020م حتى منتصف شهر مايو2021م وذلك خلال تنفيذ الباحثتان تدريب برنامج مودة خلال كلاً من الفصل الدراسى الأول والثانى للعام الجامعى 2021/2020م, **وذلك تبعاً للمراحل التالية :**

- تطبيق أدوات البحث والتى تتضمن (إستمارة البيانات العامة, مقياس النسق القيمى للشباب الجامعى, مقياس وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية ) على أفراد العينة الأساسية وتم التطبيق إلكترونياً من خلال Google forms, وذلك لاستخراج النتائج الخاصة بأفراد العينة الأساسية .
- تنفيذ البرنامج التدريبى لمبادرة مودة والتى تنفذ على الطلاب من الفرق الدراسية النهائية لتوعية وإعداد الشباب المقبلين على الزواج وحديثى الزواج من طلاب جامعة حلوان ضمن مشاركة الباحثتان فى تنفيذ التدريب منذ عام 2019م بعد الحصول على TOT والمشاركة كمدربين معتمدين فى المشروع ومنهم أفراد العينة التجريبية, وتم اختيار أفراد العينة التجريبية من طلاب كلية الإقتصاد المنزلى لسهولة التطبيق .
- تطبيق الأدوات مرة أخرى على عينة البحث التجريبية بعد الانتهاء من تطبيق برنامج "مودة " لمعرفة مدى التحسن الذى تحقق من تطبيق البرنامج، وتم التطبيق من خلال google forms .

## رابعاً: أدوات البحث:

أعدت الباحثتان أدوات البحث الكترونياً وتم رفعها على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الرابط التالي:
MAhxo-2https://docs.google.com/forms/d/1tj4lGK-hkpSW
PsBP1hg58XMLqH_XUGsK7LHM/edit?usp=sharing

**وتشمل:**

1- استمارة البيانات العامة. (إعداد الباحثتان)
2- مقياس النسق القيمى للشباب الجامعى . (إعداد الباحثتان)
3- مقياس وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية. (إعداد الباحثتان)
4- البرنامج الأرشادى للمبادرة القومية "مودة". (إعداد وزارة التضامن الإجتماعى بجمهورية مصر العربية)

## 1- استمارة البيانات العامة:

أُعدت بهدف الحصول على بعض البيانات الأولية التي تفيد في تحديد بعض الخصائص الديموجرافية للشباب عينة البحث (الجنس- الحالة الاجتماعية – التخصص الدراسى – محل الإقامة – المستوى التعليمى للأم )، بالإضافة إلى بعض البيانات التي تفيد في الدراسة الوصفية وهي (أبعاد الثقافة الأسرية الأكثر أهمية من وجهة نظر الشباب الجامعى عينة البحث, أسباب حرص الشباب الجامعى على تلقى البرنامج التدريبى "مودة ", أهمية تطبيق مبادرة "مودة" من وجهة نظر الشباب الجامعى عينة البحث, أهم معايير اختيار شريك الحياة (الجمالية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية) لدى الشباب الجامعى .

## 2- مقياس النسق القيمى للشباب الجامعى:

تم إعداد المقياس من ثلاثة محاور تعبر عن النسق القيمى للشباب الجامعى والتى تؤثر على تشكيل سلوكياتهم وتصرفاتهم وما يتخذونه من قرارات, ولها إنعكاس على أبعاد الثقافة الأسرية وعلاقاتهم بالأخرين ويكون لها أثر ودور فى بناء علاقاتهم الأسرية وتكوين أسرهم وألية التعامل مع الشريك فى المستقبل ومعايير إختياره, وتم إعداد هذا المقياس إلكترونياً فى ضوء المفهوم الإجرائى الوارد بالبحث بهدف التعرف على محاور النسق القيمى لدى الشباب الجامعى, تكون المقياس من (42) عبارة تقديرية موزعة على ثلاث محاور يجيب عنها الشباب الجامعي وفقاً لتقدير ثلاثي متدرج متصل (3، 2، 1) للعبارات موجبة الصياغة، (1، 2، 3) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (126), (42)عبارة × 3 = 126 وتمثل الدرجة العظمى, أما الدرجة الدنيا فتمثل (42 × 1) = (42) درجة, وقد تم تحديد مستوى النسق القيمى لدى الشباب الجامعى طبقاً لطريقة حساب المدى كالتالى :

المدى الفعلي للدرجة الكلية لمقياس النســـق القيمى للشـــباب الجامعى = (أعلى درجة مشـــاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى مشاهدة = 126، وأقل درجة مشاهدة = 42

المدى الفعلي = 126-42 = 84

طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)

طول الفئة = 3/84 = 28

المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة -1

وبذلك يكون المســـتوى المنخفض = (42 : 69) من درجات المقياس, والمســـتوى المتوســـط = (70 : 97), والمستوى المرتفع = (98: لأعلى درجة مشاهدة), والجدول التالى رقم (1) يوضح مستويات عينة الدراسة على مقياس النسق القيمى للشباب الجامعى طبقاً لطريقة المدى الفعلى .

**جدول (1) مستويات استجابات الشباب الجامعي على مقياس النسق القيمي بمحاوره (ن =480)**

| أبعاد المقياس | أقل درجة مشاهده | أعلى درجة مشاهدة | المدى | طول الفئة | المستوى المنخفض | المستوى المتوسط | المستوى المرتفع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قيم الاختيار الزواجى | 14 | 42 | 28 | 9 | 22:14 | 31:23 | 42:32 |
| قيم الحب والإيثار والتعاطف | 16 | 48 | 32 | 11 | 26:16 | 37:27 | 48:38 |
| قيم الإنضباط وتحمل المسئولية | 12 | 36 | 24 | 8 | 19:12 | 27:20 | 36:28 |
| إجمالي المقياس | 42 | 126 | 84 | 28 | 69:42 | 97:70 | 126:98 |

**واشتمل المقياس علي ثلاث محاور أساسية تمثل محاور النسق القيمى للشباب الجامعى هي: أولاً: قيم الاختيار الزواجى**: واشتمل هذا المحور علي (14) عبارة تقيس معايير الشباب الجامعى والتى توجههم فى عملية إختيار شريك الحياة, وأهم الشروط والقواعد التى تتحكم فى عملية الاختيار من وجهة نظرهم, وتشكل مفاهيمهم عن الزواج وأهميته وقدسيته أو العزوف عنه, ونوعية المواصفات التى تقنن اختيار شريك الحياة سواء الاقتصادية أو

الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو القبول الشكلى, وقوة تمسكهم بتلك المعايير أو تخليهم عنها وأهميتها من وجهة نظرهم, ودور التكافؤ بين الشريكين عند الارتباط, وتقبلهم لطرق الزواج الحديثة عن طريق الإنترنت ومكاتب الزواج أو رفضهم لها, ودور الأسرة فى عملية الاختيار وقناعتهم وتأثرهم بمعايير أسرهم التى نشأوا عليها أو رفضهم لها, ودور جماعة الأصدقاء ومدى تأثيرها فى قرار الإرتباط ومعايير الإختيار لديهم .

**ثانياً : قيم الحب والإيثار والتعاطف**: واشتمل هذا المحور علي (16) عبارة تقيس الحالة العاطفية لدى الشباب الجامعى ومدى تمسكهم بالمعانى والمشاعر العاطفية وإيمانهم بها, وتأثيرها على نمط سلوكهم وتعاملاتهم مع الأخرين, وتعاطفهم مع الأخرين فى المواقف الصعبة وتقديم المساعدة والعون للأخرين عند الحاجة, والتضحية والإيثار فى سلوكياتهم, أو اعتقادهم أن التعبير عن الحب يمثل نقطة ضعف تؤثر على الشخص وأنه أصبح عادة قديمة لا يتمسكون بها, وأن المحبة الصادقة غير مجدية فى الوقت الحاضر أو أنها ضرورة لحياة الشخص وتشكل علاقاته ومدى تفاعله وجدانياً مع أصدقائه وزملائه والمحيطين به, وألية تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم وسيطرة المشاعر الإيجابية على تصرفاتهم أو المشاعر السلبية والمصلحة الشخصية فقط والتصرف بأنانية.

**ثالثاً: قيم الإنضباط وتحمل المسئولية**: واشتمل هذا المحور علي (12) عبارة تقيس قناعات وسلوكيات الشباب الجامعى ضمن أطر ومعايير تشكل سلوكهم وتلزمهم بالقواعد والأعراف والمعايير المجتمعية وتنظم علاقاتهم مع المجتمع وإعترافهم بأدوارهم داخل الأسرة وواجباتهم, ومدى تحملهم للمسئولية والتزامهم بما يسند اليهم من مهام ومسئوليات وأدائها بشكل جيد, أو إلقائها على الأخرين والتنصل منها, ومدى احترامهم للنظام وتطبيق القواعد, وتقييم ما يصدر عنهم من تصرفات وسلوكيات وردود أفعال وتعديلها وتقنينها بموضوعية .

## 3- مقياس وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية :

تم إعداد المقياس من ثلاثة محاور تمثل أبعاد الثقافة الأسرية وذلك بناءً على المكونات الثلاثة الموجودة ببرنامج "مودة" التدريبى طبقاً لما تم إعداده من جانب القائمين على المبادرة وذلك بالإستعانة بعدد من الاساتذة المتخصصين فى كافة المجالات المرتبطة بموضوع البرنامج, وتم إعداد هذا المقياس إلكترونياً فى ضوء المفهوم الإجرائى الوارد بالبحث بهدف التعرف على أبعاد الثقافة الأسرية ومدى وعى الشباب الجامعى عينة البحث الأساسية بها, وعينة البحث التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبى لمبادرة "مودة"، وتكون المقياس من (116) عبارة خبرية تقديرية موزعة على ثلاث محاور يجيب عنها الشباب الجامعي وفقاً لتقدير ثلاثي متدرج متصل (3، 2، 1) للعبارات موجبة الصياغة، (1، 2، 3) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (348), (116) عبارة × 3 = 348 درجة وتمثل الدرجة العظمي، أما الدرجة الدنيا فتمثل (116 × 1) = (116) درجة, وقد تم تحديد مستوى وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية طبقاً لطريقة حساب المدى كالتالى:

المدى الفعلي للدرجة الكلية لمقياس وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية =(أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة) حيث جاءت اعلى مشاهدة = 348، وأقل درجة مشاهدة = 116

المدى الفعلي = 348-116 = 232

طول الفئة = (المدى الفعلى / عدد المستويات)

طول الفئة = 3/232 = 77

المستوى المنخفض = أقل درجة مشاهدة + طول الفئة -1

وبذلك يكون المستوى المنخفض = (116 : 193) من درجات المقياس, والمستوى المتوسط = (194 : 271), والمستوى المرتفع = (272: لأعلى درجة مشاهدة), والجدول التالى رقم (2) يوضح مستويات عينة الدراسة على مقياس وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية طبقاً لطريقة المدى الفعلى .

**جدول (2) مستويات استجابات الشباب الجامعي على مقياس الثقافة الاسرية بأبعادها (ن =480)**

| أبعاد المقياس | أقل درجة مشاهده | أعلى درجة مشاهدة | المدى | طول الفئة | المستوى المنخفض | المستوى المتوسط | المستوى المرتفع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الاجتماعي | 53 | 159 | 106 | 35 | 88:53 | 124:89 | 159:125 |
| البعد الصحي | 34 | 102 | 68 | 23 | 57:34 | 81:58 | 102:82 |
| البعد الديني | 29 | 87 | 58 | 19 | 48:29 | 68:49 | 87:69 |
| إجمالي المقياس | 116 | 348 | 232 | 77 | 193:116 | 271:194 | 348:272 |

**واشتمل المقياس علي ثلاث محاور أساسية تمثل أبعاد الثقافة الأسرية هي:**

**أولاً: البعد الاجتماعى فى الثقافة الأسرية**: واشتمل هذا المحور علي (53) عبارة تقيس مدى وعى الشباب الجامعى بالجانب الاجتماعى فى الثقافة الأسرية والعلاقة الزوجية مع الشريك وأهم الدوافع للزواج والتعرف على الركائز الأساسية لقيام الزواج وأهمية فترة الخطوبة والأسلوب المتبع بين الشريكين والاستعداد النفسى للإرتباط وأهم معايير الاختيار وأهم المبادئ والأسس التى تبنى عليها الحياة الزوجية, والتعرف على الواجبات والمسئوليات لكل طرف, وأهم الروابط الاجتماعية فى حياة الطرفين, ودور الحوار والتواصل وكيفية التواصل السليم والابتعاد عن الممارسات السلبية مثل النقد والتهكم والتهديد وتجنب الخرس الزواجى, وكيفية مواجهة المشكلات الزوجية والأسرية واتباع الأسس العلمية لحل المشكلات وتقييم القرارات, وتجنب تدخل أطراف أخرى بين الزوجين, ووضع ضوابط وأسس واضحة للتعامل والحوار والعلاقة بين الطرفين, والتعرف على العوامل الأساسية التى قد تؤدى للخلاف بينهم, ودور التنشئة الإيجابية للأبناء, ودور الأباء فى حياة الأبناء ومسئوليتهم تجاه الأبناء والعمل على تعزيز مهاراتهم وقدراتهم, وتوفر نموذج القدوة الحسنة, وأتواع العنف الأسرى وكيفية الحد منه, ووضع أسس سليمة لإدارة الموارد المالية وميزانية الأسرة وترشيد الاستهلاك ووضع خطط للادخار والاستثمار وتنمية موارد الأسرة .

**ثانياً: البعد الصحى فى الثقافة الأسرية:** واشتمل هذا المحور علي (34) عبارة تقيس مدى وعى الشباب الجامعى بأهم الجوانب الصحية والطبية فى الثقافة الأسرية, وأثر بعض العادات المجتمعية السلبية مثل الزواج المبكر وكثرة عدد الأبناء والإنجاب المتكرر وختان الإناث على الأسرة والمجتمع, وأهمية مشورة ما قبل الزواج ودور التدخل الطبى والتهيئة النفسية للزواج, والتخطيط للحمل والإنجاب والمباعدة بين الولادات, وأهمية التخطيط المسبق للإنجاب, وكيفية تجنب الأمراض المعدية والتناسلية والمزمنة, وأهمية إجراء الفحص الطبى قبل الزواج, والتحاليل الطبية والتطعيمات التى يمكن إجرائها قبل الزواج, ودور تأخير الطفل الأول, وأهم وسائل منع الحمل سواء الطبيعية أو الهرمونية "الدوائية", وكيفية دعم الصحة الإنجابية للزوجة ودور الزوج فى ذلك, وطريقة استخدام وسائل منع الحمل, وأهم الإرشادات الطبية والغذائية للسيدة الحامل, وكيفية الوصول الى الولادة الأمنة وشروطها, وأهم علامات الخطر المقلقة التى قد تظهر على السيدة الحامل .

**ثالثاً: البعد الدينى فى الثقافة الأسرية:** واشتمل هذا المحور علي (29) عبارة تقيس مدى وعى الشباب الجامعى بأهم الأسس والمعايير الدينية والشرعية التى تنظم العلاقة الزوجية, وثقافتهم فى هذا الشأن من خلال معرفة معايير وشروط الزواج الشرعى, وأهمية توثيق عقد الزواج, ودور الولى فى إتمام الزواج, والمفاهيم الشرعية المتعلقة بالزواج, والمقاصد الدينية للزواج والخطبة, وأهم أداب العلاقات بين الطرفين كما تنظمها الشريعة, وحقوق وواجبات كلاً منهما المترتبة على إتمام عقد الزواج, والحقوق المالية للزوجة على زوجها, وأهم ما يتعلق بالنفقة ومفهومها وشروطها, والزواج بأخرى وأثر ذلك على العلاقة بين الزوجين, ورأى الشرع فى ذلك.

**4-البرنامج الإرشادى للمبادرة القومية "مودة ":**

تم إعداد محتوى البرنامج التدريبى لمبادرة مودة القومية والتى تنفذ تحت مظلة وإشراف وزارة التضامن الإجتماعى بجمهورية مصر العربية وبالتعاون مع وزارة التعليم العالى والبحث العلمى وبرعاية ودعم السيد رئيس الجمهورية تحت مسمى "المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية" (مبادرة تدريب طلاب الجامعات المصرية) وتستهدف الشباب المقبلين على الزواج فى السنوات الدراسية الأخيرة, وقد شارك فى إعداد محتوى البرنامج نخبة من أساتذة مصر وعلمائها فى كافة التخصصات التى تخدم جوانب المحتوى الذى يطرحه البرنامج, وتم حصول الباحثتان على دورة تدريب المدربين TOT برعاية مركز التطوير الوظيفى بجامعة حلوان كأحد مدربى الجامعة المعتمدين للمشاركة فى المبادرة فى عام 2019م, وتقوم الباحثتان بتنفيذ التدريب دورياً بصورة منتظمة خلال الفصلين الدراسيين منذ مشاركة جامعة حلوان فى المشروع فى كافة كليات الجامعة, وقد استعانت الباحثتان بالدورات التدريبية التى تقومان بتنفيذها لإجراء خطوات البحث الحالى والحصول على عينة البحث وذلك لتطبيق الأدوات واستخلاص النتائج, وتحفظ حقوق الملكية الفكرية للمحتوى العلمى للبرنامج كاملة لوزارة التضامن الاجتماعى, ويتضمن البرنامج ثلاثة مكونات أساسية تتناول الزواج من كافة أبعاده هى (المكون الاجتماعى, المكون الصحى, المكون الشرعى) طبقاً للمحتوى المعد من جانب القائمين على المشروع .

**الأهداف العامة لبرنامج " مودة " بصورة رئيسية :**

1- الحفاظ على كيان الأسرة المصرية من خلال تدعيم الشباب المقبل على الزواج بصفة أساسية وكذلك حديثى الزواج منهم بالمعارف والخبرات اللازمة لتكوين الأسرة, وتطوير آليات الدعم والإرشاد الأسري, وفض المنازعات بما يسهم في خفض معدلات الطلاق .

2- رفع الوعي بين الشباب في الفئة العمرية من 18 إلى 25 عاماً، ودعمهم بالمعارف والمهارات الحياتية اللازمة لتكوين الأسرة, في إطار من التفاهم والحوار البنّاء والاحترام المتبادل والمعرفة الكاملة لاحتياجات الطرف الآخر وتوزيع الأدوار داخل الأسرة واحتواء المشكلات والاختلافات .

**أسباب انطلاق المبادرة القومية "مودة":** تزايد وارتفاع حالات الطلاق بصورة مضطردة فى المجتمع المصرى وبصفة خاصة خلال الثلاث سنوات الأولى من الزواج, بما يؤكد نقص المعرفة اللازمة لأسس تكوين الأسرة وانخفاض مستوى الوعى لدى الشباب المقبلين على الزواج, مما دفع السيد رئيس الجمهورية الى تكليف وزارة التضامن الاجتماعى لاعداد و تنفيذ برنامج قومى متكامل لحماية كيان الاسرة المصرية تحت اسم (مودة), يستهدف الشباب المقبل على الزواج وحديثى الزواج , والجدول التالى رقم (3) يوضح توزيع جلسات البرنامج .

**جدول (3) توزيع جلسات البرنامج التدريبي لمبادرة " مودة " طبقاً لخطة وزارة التضامن الاجتماعي**

| الجلسة وعنوانها | العناصر | الأهداف التعليمية: في نهاية الجلسة يكون المتلقى قادر على أن: | الأنشطة والوسائل الإرشادية المستخدمة | إجراءات التقييم | التوقيت |
|---|---|---|---|---|---|
| **الجلسة الأولى تعارف والتعريف بالبرنامج وأهدافه وأهميته، المكون الأول في** | - مفهوم الزواج، أهداف الزواج. - معايير اختيار شريك الحياة. - الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية لنجاح الحياة الأسرية. - مفهوم التواصل الزواجي، إيجابيات | **أولاً: الأهداف المعرفية:** 1- يذكر أهداف الزواج. 2- يوضح المقصود بالزواج. 3- يعدد المعايير المختلفة لاختيار شريك الحياة. 4- يحدد أهم الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية لنجاح الحياة الأسرية. 5- يعطى أمثلة عن الايجابيات التي | استخدام برنامج الوسائط المتعددة لتوضيح أهداف البرنامج وعرض محتويات الجلسة مصحوب بصوت للشرح والإيضاح - استخدام إسلوب المحاضرة وإعطاء أمثلة | يتم التقييم خلال الجلسة التدريبية من خلال الأسئلة والمناق | 3ساعات |

| الجلسة وعنوانها | العناصر | الأهداف التعليمية: في نهاية الجلسة يكون المتلقى قادر على أن: | الأنشطة والوسائل الإرشادية المستخدمة | إجراءات التوقيت التقييم |
|---|---|---|---|---|
| **البرنامج (البعد الاجتماعي في الزواج)** | وسلبيات تحدث أثناء التواصل الزواجي.<br>- الأسس العلمية لحل المشكلات.<br>- العنف الأسرى وأنواعه.<br>- تعاطى وإدمان المواد المخدرة، الاكتشاف المبكر للمتعاطي، دور الأسرة، وأنواع الوقاية.<br>- أسس التربية الأسرية الإيجابية.<br>- إدارة الموارد المالية.<br>- بعض المفاهيم والأفكار الاجتماعية المغلوطة المنتشرة في المجتمع | يجب مراعاتها عند التواصل الزواجي والسلبيات التي يجب تجنبها.<br>6. يحدد الأسس العلمية لحل المشكلات.<br>7- يذكر أنواع العنف الأسرى.<br>8- يوضح الفرق بين المظاهر السلوكية والوجدانية والمعرفية التي تظهر على متعاطي المواد المخدرة.<br>9- يوضح أهمية دور الأسرة في حماية أعضائها من تعاطى المواد المخدرة.<br>10. يتعرف على بعض المفاهيم والافكار الاجتماعية المغلوطة وتصحيحها.<br>11. يذكر أسس التربية الأسرية الإيجابية.<br>12- يوضح خطوات إدارة الدخل المالي.<br>**ثانياً: الأهداف المهارية:**<br>1- يميز بين أنواع العنف الأسرى.<br>2. يسجل المهارات اللازمة لإدارة الدخل المالى"الميزانية".<br>3. يمارس الأسس العلمية لحل المشكلات.<br>4- يجرب إسلوب إيجابي في التواصل.<br>5- يصيغ رؤية واضحة عن معايير اختيار شريك حياته.<br>6- يطرح حلول لبعض المشكلات الأسرية من واقع الأمثلة التطبيقية المطروحة.<br>7- يعدل من أفكاره عن بعض القضايا المجتمعية مثل عدد الأبناء، ختان الإناث، زواج القاصرات، إنجاب الإناث.<br>8- يميز بين أنواع الوقاية من تعاطى المخدرات.<br>**ثالثاً: الأهداف الوجدانية:**<br>1- يتقبل فكرة البرنامج ويتابع حضور | تطبيقية.<br>. أفلام الفيديو وبعض الأفلام الوثائقية.<br>. تمثيل وتبادل الأدوار والمسرحيات عند حل أحد المشكلات الاجتماعية التي تم طرحها.<br>. المناقشة الجماعية واستخدام بعض الأساليب مثل (فكر، زاوج، شارك) | شة والتفاعل من جانب المتلقين |

| الجلسة وعنوانها | العناصر | الأهداف التعليمية: في نهاية الجلسة يكون المتلقى قادر على أن: | الأنشطة والوسائل الإرشادية المستخدمة | إجراءات التقييم | التوقيت |
|---|---|---|---|---|---|
| | | جلساته باهتمام.<br>2- يهتم بالتعرف أكثر على أهم معايير اختيار شريك الحياة.<br>3- يقدر أهمية تنمية أساليب التواصل الإيجابي.<br>4- يقتنع بأهمية إتباع الأسس العلمية لحل المشكلات.<br>5- يبدى اهتمام بالتعرف على الجوانب النفسية والاجتماعية والثقافية لنجاح الحياة الأسرية.<br>6- يهتم أكثر بالتعرف على كيفية إدارة موارد الأسرة.<br>7- يشارك أفكاره عن بعض المفاهيم الاجتماعية التي يجب القضاء عليها.<br>8- يقرر التعديل من أفكاره المغلوطة المتعلقة بختان الإناث، الزواج المبكر، إنجاب الإناث، عدد الأبناء. | | | |
| **الجلسة الثانية المكون الثاني (البعد الصحي في الزواج)** | - الهدف من مشورة ما قبل الزواج.<br>- أخذ التاريخ الطبي للزوجين وإجراء الفحص الطبي.<br>- التحاليل الطبية قبل الزواج.<br>- تطعيمات ما قبل الزواج.<br>- تأخير الطفل الأول بعد الزواج.<br>- وسائل تنظيم الأسرة المناسبة لتأخير الطفل الأول في حالة رغبة الزوجين.<br>- دور الرجل في تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.<br>- المنافع الصحية | **أولاً: الأهداف المعرفية:**<br>1- يذكر هدف مشورة ما قبل الزواج.<br>2- يوضح أهمية إجراء الفحص الطبي قبل الزواج.<br>3- يوضح الفرق بين أنواع التحاليل الطبية التي تتم قبل الزواج.<br>5- يتعرف على تطعيمات ما قبل الزواج.<br>6- يتعرف على أنواع وسائل تنظيم الأسرة.<br>7- يوضح أهمية دور الرجل في تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.<br>8- يعطى أمثلة على المنافع الاقتصادية والصحية لتنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات.<br>9- يحدد القواعد الأساسية لرعاية السيدة الحامل.<br>10- يتعرف على مفهوم الولادة الأمنة وكيفية الوصول اليها.<br>11- يذكر مخاطر ختان الإناث. | - استخدام برنامج الوسائط المتعددة لعرض محتوى الجلسة.<br>- استخدام إسلوب العصف الذهني وتبادل الحوار والمناقشة عن تنظيم الأسرة وبعض التجارب الإيجابية للفحص الطبي قبل الزواج.<br>وطرح بعض التجارب الواقعية والأفلام الوثائقية عن أثار ختان الإناث والزواج المبكر. | يتم التقييم خلال الجلسة التدريبية من خلال الأسئلة والمناقشة والتفاعل من جانب المتلقين | 3ساعات |

| الجلسة وعنوانها | العناصر | الأهداف التعليمية: في نهاية الجلسة يكون المتلقى قادر على أن: | الأنشطة والوسائل الإرشادية المستخدمة | إجراءات التوقيت التقييم |
|---|---|---|---|---|
| | لتنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات.<br>- المنافع الاقتصادية لتنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات.<br>- مفاهيم أساسية عن الحمل والإنجاب.<br>- القواعد الأساسية لرعاية السيدة الحامل (النظافة الشخصية، التغذية، خدمة متابعة الحمل، الراحة والنوم، الرياضة، التدخين، تناول الأدوية، تجنب العدوى).<br>- الولادة الأمنة.<br>- ختان الإناث.<br>- الزواج المبكر وزواج الأطفال. | 12- يفسر خطورة الزواج المبكر على الإناث.<br>13- يعطى أمثلة على أثار الزواج المبكر الصحية والنفسية والاجتماعية.<br>**ثانيا: الأهداف المهارية:**<br>1- يميز بين التحاليل الطبية قبل الزواج.<br>2- يلاحظ المنافع الصحية والاجتماعية لتنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات.<br>3- يميز بين القواعد الأساسية لرعاية السيدة الحامل.<br>4- يطرح حلولاً للقضاء على عادة ختان الإناث.<br>5- يصيغ رؤية واضحة عن تصوره عن الصحة الإنجابية لأسرته في المستقبل.<br>6- يميز بين الأثار الصحية والنفسية والاجتماعية الناجمة عن الزواج المبكر للإناث.<br>7- يلاحظ علامات الخطر التي تشير الى خطورة ما على السيدة الحامل.<br>**ثالثاً: الأهداف الوجدانية:**<br>1- يقدر أهمية إجراء الفحص الطبي قبل الزواج.<br>2- يبدى اهتمام بالتعرف على التطعيمات والتحاليل التي تتم قبل الزواج.<br>3- يتقبل فكرة تأجيل الطفل الأول عند الزواج.<br>4- يهتم أكثر بالتعرف على وسائل تنظيم الأسرة المناسبة لتأجيل الطفل الأول.<br>5- يقرر التعديل من أفكاره المتعلقة بعدد الأبناء وتنظيم الأسرة.<br>6- يقدر أهمية دور الرجل في الصحة الإنجابية للأسرة. | | |

| الجلسة وعنوانها | العناصر | الأهداف التعليمية: في نهاية الجلسة يكون المتلقى قادر على أن: | الأنشطة والوسائل الإرشادية المستخدمة | إجراءات التقييم | التوقيت |
|---|---|---|---|---|---|
| | | 7- يقتنع بأهمية تنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات من الناحية الصحية والاجتماعية.<br>8- يبدى اهتمام بالتعرف على الولادة الأمنة وكيفية الوصول اليها.<br>9- يشارك أفكاره عن قضية ختان الإناث.<br>10- يهتم أكثر بالتعرف على أثار الزواج المبكر.<br>11- يهتم بالتعرف على علامات الخطر على السيدة الحامل.<br>12- يعدل من أفكاره فيما يتعلق بالفحص الطبي قبل الزواج. | | | |
| **الجلسة الثالثة المكون الثالث (البعد الديني في الزواج)** | - مفهوم الزواج من الناحية الشرعية في الإسلام والمسيحية.<br>- مقاصد الزواج.<br>- الخطبة وأحكامها في الإسلام.<br>-أركان الزواج وشروطه.<br>- أثار عقد الزواج.<br>- الحقوق المتبادلة بين الزوجين.<br>- رسائل زوجية من السنة النبوية. | **أولاً: الأهداف المعرفية:**<br>1- يتعرف على مفهوم الزواج.<br>2- يوضح مقاصد الزواج في الإسلام.<br>3- يذكر أحكام الخطبة في الإسلام.<br>4. يوضح أهمية الخطبة للزوجين.<br>5- يتعرف على أركان الزواج وشروطه.<br>6- يحدد الحقوق المتبادلة بين الزوجين.<br>7 . يعدد الأثار المترتبة على عقد الزواج.<br>**ثانيا: الأهداف المهارية:**<br>1 . يميز بين مقاصد الزواج المختلفة من الناحية الشرعية.<br>2 . يلاحظ أركان عقد الزواج الصحيح وشروطه.<br>3 . يميز بين الأفكار المغلوطة والصحيحة المتعلقة بالحقوق المتبادلة بين الزوجين.<br>**ثالثاً: الأهداف الوجدانية:**<br>1- يقدر أهمية مقاصد الزواج الشرعية.<br>2- يقتنع بأهمية تطبيق الأركان والشروط الشرعية لإتمام الزواج.<br>3. يهتم أكثر بالتعرف على أثار عقد | - استخدام برنامج الوسائط المتعددة لعرض محتوى الجلسة.<br>- تمثيل وتبادل الأدوار.<br>- استخدام إسلوب المناقشة والعصف الذهني وتبادل الأراء والأفكار | إلقاء أسئلة من والمناق شة والتفاعل من جانب المتلقين. | 3ساعات |

| الجلسة وعنوانها | العناصر | الأهداف التعليمية: في نهاية الجلسة يكون المتلقى قادر على أن: | الأنشطة والوسائل الإرشادية المستخدمة | إجراءات التقييم | التوقيت |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الزواج.<br>4. يشارك أفكاره عن التجارب الواقعية للحقوق الزوجية للمرأة.<br>5- يبدى اهتمام بالتعرف على أحكام الخطبة في الإسلام.<br>6- يقرر التعديل من أفكاره حول الحقوق المتبادلة بين الزوجين.<br>7- يقرر التعديل من أفكاره حول أهمية فترة الخطبة للطرفين.<br>8- يعدل من أفكاره حول الحقوق المتبادلة بين الزوجين. | | | |
| **ختام وتقييم البرنامج** | | **شكر وختام البرنامج، لحظة تعلم والتعرف على ملخص البرنامج التدريبي، صياغة بعض الرسائل البسيطة للاستفادة من محتوى البرنامج، تقييم البرنامج بتطبيق مقياس وعى الشباب الجامعي بأبعاد الثقافة الأسرية. (التطبيق البعدي)** | | | **1 ساعة** |

**تقييم فاعلية البرنامج:**

**اشتمل تقويم البرنامج على ما يلي :**

1- **تقييم قبلي (مبدئي):** وقد تم إجراء تطبيق قبلي على عينة البحث التجريبية( ضمن عينة الدراسة الأساسية) قبل تطبيق البرنامج (قياس قبلي)، وذلك بتطبيق مقياس وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية على أفراد العينة.

2- **تقييم مرحلي:** يستمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج، من خلال المناقشة وتوجيه بعض الأسئلة التي توضح مدى إستيعاب الشباب المتلقين للمحتوى المطروح في البرنامج.

3- **تقييم بعدي (نهائي):** يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق مقياس وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية بعد الانتهاء من تنفيذ التدريب وتقديم البرنامج على أفراد العينة التجريبية.

**تقنين أدوات الدراسة:** يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الأدوات وتشمل كلاً من مقياس النسق القيمى للشباب الجامعى, مقياس وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية .

**أولاً: صدق الأدوات:** اعتمدت الباحثتان في ذلك كل من:

**صدق المحتوى (المحكمين):** وذلك بعرض مقياس النسق القيمى للشباب الجامعى ومقياس وعى الشباب الجامعي بأبعاد الثقافة الأسرية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان وعددهم (7)، لإبداء الرأي في مدى صحة ووضوح صياغة مفردات الأدوات للغرض الذي وضعت من أجله، وقد أبدوا موافقتهم علي عبارات مقياس وعى الشباب الجامعي بأبعاد الثقافة الأسرية بنسبة 90%، مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور وعددها (6 عبارات) وإضافة عدد (2عبارة), ومقياس النسق القيمى للشباب الجامعى بنسبة 85%, مع تعديل وحذف بعض العبارات وعددها (9عبارات ) وقامت الباحثتان بالتعديلات المشار إليها.

**صدق الاتساق الداخلي:**

**وذلك عن طريق حســـاب معامل الارتباط "بيرســـون" لكلاً من مقياس النســـق القيمى للشـــباب الجامعى , وعى الشباب بأبعاد الثقافة الأسرية :**

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط ( معامل ارتباط بيرسون ) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس, وكانت جميع القيم دالة عند مســـتوى دلالة 0,01 مما يدل على تجانس محاور المقاييس مع الدرجة الكلية لكل مقياس, وجدول (4) يوضح ذلك:

**جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمقياس النسق القيمي للشباب الجامعي ومقياس وعى الشباب الجامعي بأبعاد الثقافة الأسرية**

| أبعاد مقياس النسق القيمي للشباب الجامعى | الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|
| المحور الاول: قيم الاختيار الزواجي | 0,918 | 0,01 |
| المحور الثاني: قيم الحب والإيثار والتعاطف | 0,736 | 0,01 |
| المحور الثالث: قيم الانضباط وتحمل المسئولية | 0,804 | 0,01 |
| أبعاد مقياس وعى الشباب الجامعي بأبعاد الثقافة الأسرية | الارتباط | الدلالة |
| المحور الأول: البعد الاجتماعي في الثقافة الاسرية | 0,951 | 0,01 |
| المحور الثاني: البعد الصحي في الثقافة الاسرية | 0,894 | 0,01 |
| المحور الثالث: البعد الديني في الثقافة الاسرية | 0,873 | 0,01 |

**ثانياً: ثبات الأدوات:** تم التحقق من ثبات مقياس النسق القيمى للشباب الجامعى, مقياس وعى الشباب الجامعي بأبعاد الثقافة الأسرية، باستخدام معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach، معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown، جيوتمان Guttman, وجدول (5) يوضح ذلك .

**جدول (5) قيم معامل الثبات لمحاور كلاً من مقياس النسق القيمي للشباب الجامعي ومقياس وعى الشباب الجامعي بأبعاد الثقافة الأسرية**

| مقياس النسق القيمي للشباب الجامعى | معامل الفا | سبيرمان براون | جيتمان |
|---|---|---|---|
| المحور الاول: قيم الاختيار الزواجي | 0,803 | 0,845 | 0,791 |
| المحور الثاني: قيم الحب والإيثار والتعاطف | 0,926 | 0,961 | 0,914 |
| المحور الثالث: قيم الانضباط وتحمل المسئولية | 0,759 | 0,796 | 0,742 |
| المقياس ككل | 0,881 | 0,920 | 0,870 |
| مقياس وعى الشباب الجامعي بأبعاد الثقافة الأسرية | معامل الفا | سبيرمان براون | جيتمان |
| المحور الأول: البعد الاجتماعي في الثقافة الاسرية | 0,858 | 0,891 | 0,883 |
| المحور الثاني: البعد الصحي في الثقافة الاسرية | 0,808 | 0,918 | 0,908 |
| المحور الثالث: البعد الديني في الثقافة الاسرية | 0,792 | 0,849 | 0,838 |
| المقياس ككل | 0,756 | 0,888 | 0,880 |

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، اسـبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مسـتوى 0,01 مما يدل على ثبات المقاييس وصلاحيتها للتطبيق.

## خامسا: المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصـــائية باســـتخدام برنامج Spss.x، برنامج SAS لتحديد المتوســـطات الحســـابية، الانحراف المعياري، العدد، النسـب المئوية، معامل ارتباط بيرسـون، الفروق بين المتوسـطات باسـتخدام اختبار T. Test، تحليل التباين في اتجاه واحد باســـتخدام F. Test، اختبار أقل فروق معنوي L.S.D، ومعامل الانحدار وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

## سادساً: نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

### أولاً: النتائج الوصفية:

**1-وصف عينة البحث الأساسية: فيما يلي وصف لخصائص عينة البحث الأساسية :**

**جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً للخصائص الاجتماعية الاقتصادية (ن =480)**

| النوع | العدد | % | الحالة الاجتماعية | العدد | % |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 201 | %41,9 | أعزب | 192 | %40 |
| إناث | 279 | %58,1 | خاطب / مخطوبة | 153 | %31,9 |
| | | | متزوج | 135 | %28,1 |
| المجموع | 480 | %100 | المجموع | 480 | %100 |
| مكان السكن | العدد | % | طبيعة الدراسة بالكلية | العدد | % |
| ريف | 176 | %36,7 | نظرية | 266 | %55,5 |
| حضر | 304 | %63,3 | عملية | 214 | %44,5 |
| المجموع | 480 | %100 | المجموع | 480 | %100 |
| | | | المستوى التعليمي للام | العدد | % |
| | | | منخفض (الثانوية وما يعادلها) | 142 | %29,5 |
| | | | متوسط (الحاصلين على المعاهد) | 151 | %31,4 |
| | | | مرتفع (جامعي، فوق جامعي) | 187 | %38,9 |
| | | | المجموع | 480 | %100 |

يتضح من جدول (6) أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث الأساسية من الإناث بنسبة 58,1% والذكور بنسبة 41,9%، وكذلك تبين أن أغلب الشباب عينة البحث الأساسية غير متزوجين بنسبة 40% مقابل 31,9% منهم فى مرحلة الخطوبة, والنسبة الأقل منهم من المتزوجين بنسبة 28,1%, كما تبين أن طبيعة دراستهم نظرية بنسبة 55,5%، والنسبة الأقل طبيعة دراستهم عملية بنسبة 44,5%، كذلك تبين أن أكثر من نصف شباب عينة البحث يقطنون الحضر بنسبة 63,3%، بينما كان قاطني الريف بنسبة 36,7%، وكذلك تبين أن النسبة الأكبر من أمهات الشباب أفراد عينة البحث الأساسية من ذولت المستوى التعليمي المرتفع بنسبة 38,9%، وأقلهم في المستوى التعليمي (المنخفض) بنسبة 29,5%.

**2- وصف عينة البحث التجريبية : فيما يلي وصف لخصائص عينة البحث التجريبية :**

**جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث التجريبية (ن = 57) وفقاً للخصائص الاجتماعية الاقتصادية**

| النوع | العدد | % | الحالة الاجتماعية | العدد | % |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 23 | %40,4 | أعزب | 28 | %49,1 |
| إناث | 34 | %59,6 | خاطب / مخطوبة | 14 | %24,6 |
| | | | متزوج | 15 | %26,3 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | 57 | %100 | المجموع | 57 | %100 |
| مكان السكن | العدد | % | طبيعة الدراسة بالكلية | العدد | % |
| ريف | 25 | %43,9 | نظرية | 0 | 0 |
| حضر | 32 | %56,1 | عملية | 57 | %100 |
| المجموع | 57 | %100 | المجموع | 57 | %100 |
| | | | المستوى التعليمي للام | العدد | % |
| | | | منخفض (الثانوية وما يعادلها) | 7 | %12,3 |
| | | | متوسط (الحاصلين على المعاهد) | 26 | %45,6 |
| | | | مرتفع (جامعي، فوق جامعي) | 24 | %42,1 |
| | | | المجموع | 57 | %100 |

يتضح من جدول (7) أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث التجريبية من الإناث بنسبة 59,6% والذكور بنسبة 40,4%، وكذلك تبين أن ما يقرب من نصف الشباب عينة البحث التجريبية غير متزوجين بنسبة 49,1% مقابل 26,3% منهم من المتزوجين, والنسبة الأقل منهم فى مرحلة الخطوبة بنسبة 24,6%, كما تبين أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% طبيعة دراستهم عملية (وذلك لاختيار جميع أفراد العينة التجريبية من طلاب كلية الاقتصاد المنزلى لتوحيد شروط التجربة وتسهيل التطبيق على الباحثتان)، كذلك تبين أن أكثر من نصف الشباب عينة البحث التجريبية يقطنون الحضر بنسبة 56,1%، بينما كان قاطني الريف بنسبة 43,9%، وكذلك تبين أن النسبة الأكبر من أمهات الشباب أفراد عينة البحث التجريبية مستواهم التعليمي (متوسط) بنسبة 45,6%، يليهم ذوات المستوى التعليمى (المرتفع) بنسبة 42,1% وأقلهم في المستوى التعليمي (المنخفض) بنسبة 12,3%.

**3- المستوى والأهمية النسبية لمحاور النسق القيمى للشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية:**

**جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً لمستويات النسق القيمي للشباب الجامعي والأهمية النسبية لمحاوره (ن=480)**

| محاور النسق القيمي | المستوى | العدد | النسبة المئوية | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قيم الاختيار الزواجى | منخفض (22:14) | 79 | %16,5 | 201 | %33,4 | الثاني |
| | متوسط (31:23) | 220 | %45,8 | | | |
| | مرتفع (42:32) | 181 | %37,7 | | | |
| | الإجمالي | 480 | %100 | | | |
| قيم الحب والإيثار والتعاطف | منخفض (26:16) | 74 | %15,4 | 203 | %33,7 | الاول |
| | متوسط (37:27) | 244 | %50,8 | | | |
| | مرتفع (48:38) | 162 | %33,8 | | | |
| | الإجمالي | 480 | %100 | | | |
| قيم الإنضباط وتحمل المسئولية | منخفض (19:12) | 83 | %17,3 | 198 | %32,9 | الثالث |
| | متوسط (27:20) | 206 | %42,9 | | | |
| | مرتفع (36:28) | 191 | %39,8 | | | |
| | الإجمالي | 480 | %100 | | | |
| النسق القيمي ككل | منخفض (69:42) | 79 | %16,4 | 602 | %100 | |
| | متوسط (97:70) | 223 | %46,5 | | | |
| | مرتفع (126:98) | 178 | %37,1 | | | |
| | الإجمالي | 480 | %100 | | | |

- يتضح من جدول (8) أن مستوى النسق القيمى للشباب الجامعى ككل يقع فى المستوى المتوسط حيث بلغت النسبة 46,5% من إجمالى عينة الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية, وهذا يدل على تمسك الشباب الجامعى أفراد عينة البحث بالمعايير والقيم والضوابط التى تشكل النسق القيمى لديهم والتى تتعلق بقيم إختيار شريك الحياة, وقيم الإيثار والحب والتعاطف, وقيم الإنضباط وتحمل المسئولية, **وتفسر الباحثتين ذلك** بأن الأسرة المصرية على الرغم من المؤثرات والتيارات الثقافية التى تحاصرها مازالت متمسكة بالهوية المصرية والنسق القيمى للمجتمع وتحرص على وضع ضوابط ومعايير واضحة ينشأ عليها الأبناء ويعتبرونها مقدسة لديهم تتعلق باختيار شريك الحياة فى المستقبل ومازالت تقوم بدورها التربوى كونها المرجع الأول والأقوى تأثيراً فى تقنين عملية الاختيار وفق ضوابط واضحة ومعلنة لديهم, كما أن قيم الحب والإيثار والتعاطف من أهم القيم لدينا كشعب يعد من الشعوب العاطفية التى تعلى القيم الروحية وتغلبها على المادة والمنفعة والتى تظهر بقوة وقت الشدائد والأزمات, كما أن تحمل المسئولية والإنضباط والإلتزام بقواعد المجتمع ومعاييره وعدم الخروج عن الأداب والقواعد العامة تعد سمه تميز المصريين بصفة عامة ينشأ عليها الشباب وأن أى خروج عن ذلك يعد إستثناء وغير مقبول من المجتمع.

- كما يتضح من جدول (8) اختلاف الأهمية النسبية لمحاور النسق القيمى للشباب الجامعى حيث إحتلت قيم الحب والإيثار والتعاطف الترتيب الأول بنسبة 33,7%, يليها فى الترتيب الثانى قيم الإختيار الزواجى بنسبة 33,4%, ويأتى فى الترتيب الثالث قيم الإنضباط وتحمل المسئولية بنسبة 32,9%، **وتفسر الباحثتين ذلك** بأن مرحلة الشباب تعد مرحلة جياشة بالعواطف والمشاعر وسيطرة الجوانب الوجدانية على الشباب ومن الطبيعى أن يعلى الشباب القيم العاطفية مثل قيم الحب والتعاطف والإيثار والتضحية, كما أن الإرتباط وإختيار شريك الحياة فى نهاية المرحلة الجامعية يعد أحد أهم الموضوعات التى تشغل تفكير الشباب فى هذه الفترة لأنهم على مشارف الإرتباط وتكوين أسر مستقله مما يفسر أن قيم الاختيار الزواجى تأتى فى الترتيب الثانى, بينما معايير الإنضباط وتحمل المسئولية لدى الشباب تكون غير مكتملة ويشوبها الكثير من الإرتباك نظراً لأنهم مازالوا فى مرحلة الدراسة وفى كنف أسرهم ولا يتحملون المسئولية بصورة واضحة مما يفسر. تراجع قيم الإنضباط وتحمل المسئولية الى الترتيب الثالث.

**4- المستوى والأهمية النسبية لوعى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بأبعاد الثقافة الأسرية:**

**جدول (9) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً لمستويات الوعي بأبعاد الثقافة الاسرية لديهم والأهمية النسبية لأبعادها (ن=480)**

| أبعاد الثقافة الاسرية | المستوى | العدد | النسبة المئوية | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الاجتماعي | منخفض (88:53) | 214 | %44,6 | 402 | %36,2 | الأول |
| | متوسط (124:89) | 135 | %28,1 | | | |
| | مرتفع (159:125) | 131 | %27,3 | | | |
| | الإجمالي | 480 | %100 | | | |
| البعد الصحي | منخفض (57:34) | 231 | %48,1 | 371 | %33,4 | الثاني |
| | متوسط (81:58) | 148 | %30,8 | | | |
| | مرتفع (102:82) | 101 | %21,1 | | | |
| | الإجمالي | 480 | %100 | | | |
| البعد الديني | منخفض (48:29) | 92 | %19,1 | 339 | %30,4 | الثالث |
| | متوسط (68:49) | 226 | %47,1 | | | |

| أبعاد الثقافة الاسرية | المستوى | العدد | النسبة المئوية | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الوعي بالثقافة الاسرية ككل | مرتفع (87:69) | 162 | %33,8 | 1112 | %100 | |
| | الإجمالي | 480 | %100 | | | |
| | منخفض (193:116) | 179 | %37,3 | | | |
| | متوسط (271:194) | 170 | %35,4 | | | |
| | مرتفع (348:272) | 131 | %27,3 | | | |
| | الإجمالي | 480 | %100 | | | |

يتضح من جدول (9) أن مستوى وعى الشباب بالثقافة الاسرية ككل يقع فى المستوى بين المنخفض والمتوسط حيث بلغت النسبة 37,3% : 35,4% على التوالى من إجمالى عينة الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية, وهذا يدل على إنخفاض مستوى وعى الشباب فى هذه المرحلة العمرية بأبعاد الثقافة الأسرية وتدنى مستوى ما لديهم من مفاهيم ومعلومات وخبرات هم فى أمس الحاجه اليها قبل تأسيس أسر مستقلة عن طريق الزواج والشروع فى بناء حياة أسرية, **وترى الباحثتان** أن طبيعة الحياة المادية السريعه وما تضعه من ضغوط وأعباء ومطالب على كاهل الأسرة أثرت على الدور التربوى والتوعوى للأباء والأمهات وما يبثونه من قيم ومبادئ وأسس ومفاهيم للشباب ومنها ما يتعلق بالزواج وتكوين الحياة الأسرية وتجاهل هذا الجانب وتأجيله الى وقت زواج الأبناء على إعتبار أنهم سيكتسبونها بالتجربة ومع الوقت مما يتسبب فى تدنى مستوى الوعى لديهم بأبعاد الثقافة الأسرية المختلفة بالإضافة الى عدم إدراك الأباء والأمهات لأهمية إكتساب الأبناء تلك المفاهيم قبل الشروع فى الزواج , ويتفق ذلك ودراسة عبدالله الغامدى (2008) والتى أوضحت أن أكثر من نصف عينة البحث ليس لديهم وعى بأسس الحياة الأسرية وعدم تأدية الحقوق لكلا الطرفين بسبب الجهل بهذه الحقوق, ودراسة شيماء الروينى (2012) والتى أكدت على إنخفاض مستوى الثقافة المتعلقة بمتطلبات الحياة الأسرية, مما يدل على حاجة الشباب الجامعى الى تنمية الوعى فى الثقافة الأسرية بأبعادها الأمر الذى يؤكد على أهمية تنفيذ البرامج الارشادية بين طلاب وطالبات الجامعة لاكسابهم ثقافة أسرية، ويدل على أهمية إطلاق مثل هذه المبادرات والبرامج وبصفة خاصة إذا كانت على مستوى مجتمعى كبير وتلقى دعم ومساندة من أجهزة الدولة المختلفة وبرعاية رئاسة الجمهورية, وهذا ما أكدته وأوصت به دراسة كلاً من أمل العواودة واخرون (2013)، عبيد ال مظف وغيداء الجويسر (2013)، يوسف مقدادى (2013)، نيفين حافظ والهام العويصى (2016)، فهد الحارثى وفتحى نصر (2017)، وجيده حماد (2021) بضرورة نشر التوعية الاسرية المتعلقة بفن العلاقات الزوجية وأسلوب حل الخلافات وأسلوب تربية الأبناء, والعمل على تشجيع البرامج المحققه لهذه الاهداف من خلال إعداد دورات تدريبية للمقبلين على الزواج وتدريبهم بشكل مكثف على التعامل مع الحياة الزوجية وذلك لمساعدتهم في تكوين أسرهم على أسس سليمة والمساهمة في تخفيف المشكلات الاسرية في المجتمع حتى ينعمون بالتكيف الاسرى وإقامة حياة أسرية هادئة خالية من الصراع.
كما يتضح من جدول (9) إختلاف الأهمية النسبية لأبعاد وعى الشباب الجامعي عينة البحث الأساسية حيث احتل الوعى بالبعد الاجتماعي المرتبة الأولى بنسبة 36,2%، يليه في المرتبة الثانية البعد الصحي بنسبة 33,4%، ويأتي في المرتبة الثالثة البعد الديني بنسبة 30,4% . **وتفسر الباحثتان ذلك** بان الثقافة الاسرية الاجتماعية تأتي في المقام الأول من حيث الأهمية النسبية لعينة الدراسة وذلك لاهتمام الشباب بأهمية التواصل والحوار بين الزوجين وكيفية التفاهم والتواصل الاجتماعي وطرق وأساليب حل المشكلات والاستقرار والتوازن الاسرى وكيفية الاهتمام بشئون الأبناء ومشكلاتهم والعلاقات داخل الاسرة وخارجها والتعاون والمشاركة في المسئوليات الاسرية والمواجهات الأولية للمشكلات الاسرية, ومعايير اختيار شريك الحياة وكيفية التعرف على الطرف الأخر, وذلك لأن هذا البعد يعد الأكثر اهتماما من جانب كافة الأسر والشباب وينظر اليه كونه أساس الثقافة الأسرية ومحورها

وعدم إعطاء نفس القدر من الأهمية والوعى لكلاً من الجانب الصحي والديني في الثقافة الأسرية, وأشارت دراسة عبيد أل مظف وغيداء الجويسر (2013) الى أن من 90 الى 97% من المستفيدين أكدوا على أهمية الجانب الاجتماعي في المحتوى المقدم بالبرنامج متضمن موضوعات كتنظيم ميزانية الأسرة والحوار بين الطرفين وحقوق وواجبات الطرفين .,كما أشادوا بأهمية النواحي والجوانب الطبية والتفاصيل المتعلقة بها .

**5- أسباب حرص الشباب الجامعى أفراد عينة البحث الأساسية على تلقى البرنامج :**

**جدول (10) الوزن النسبي لأسباب حرص الشباب الجامعي أفراد عينة البحث الأساسية على تلقى البرنامج (ن = 480)**

| أسباب الحرص على تلقى البرنامج | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| القناعة الشخصية بأهمية البرنامج والهدف منه | 489 | %35,6 | الأول |
| احتياجي لاكتساب المعلومات المقدمة في البرنامج | 455 | %33,2 | الثاني |
| متطلب تخرج أحتاج لاجتيازه | 428 | %31,2 | الثالث |
| المجموع | 1372 | %100 | |

يتضح من جدول (10) أن أولوية أسباب الحصول على برنامج مودة لدى عينة البحث الأساسية كان للقناعة الشخصية بأهمية البرنامج بنسبة 35,6%، يليه في المرتبة الثانية احتياجهم لاكتساب المعلومات المقدمة في البرنامج بنسبة 33,2%، ويأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة متطلب تخرج أحتاج لاجتيازه بنسبة 31,2%، وهذا ما يؤكد شغف طلاب هذه المرحلة بأهمية الوعى بأبعاد الثقافة الاسرية واحتياجهم لاكتساب المعلومات والمعارف المقدمة في البرنامج حيث انهم على أعتاب إقامة حياة أسرية,كما يشير الى افتقادهم الى مصادر موثوقة لتلقى هذه المعارف ورغبتهم في الوصول الى مصادر يتلقون منها تلك المعارف, وعن أهمية تلك البرامج أكدت دراسة منصور بن عسكر (2009) والتي أجريت على الأسرة السعودية أن اتجاهات العينة أشارت الى أهمية ودور وتأثير تلك البرامج, ويتفق كذلك ودراسة (Childs, 2009) والتى أكدت على أهمية ودور برامج التأهيل للزواج.

**6- أهمية تطبيق مبادرة مودة من وجهة نظر الشباب الجامعى أفراد عينة البحث الأساسية:**

**جدول (11) الوزن النسبي لأولوية أهمية تطبيق مبادرة "مودة" من قبل أفراد عينة البحث**

| أهمية تطبيق مبادرة "مودة" | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| الهدف من المبادرة | 341 | %46,5 | الثاني |
| المحتوى المطروح | 392 | %53,5 | الأول |
| المجموع | 733 | %100 | |

يتضح من الجدول (11) أن الأولوية في أهمية تطبيق مبادرة "مودة" من وجهة نظر الشباب الجامعي عينة البحث الأساسية كان للمحتوى المطروح بنسبة 53,5%، يليه في المرتبة الثانية الهدف من المبادرة بنسبة 46,5%, وهذا ما يؤكد أهمية واحتياج الشباب الجامعي في هذه المرحلة وقبل تأسيس حياتهم الأسرية الى اكتساب المعارف والمهارات التي تؤهلهم الى الإقدام على الزواج وبناء حياة أسرية قوية تتمكن من مواجهة التغيرات المجتمعية التي تؤثر على الأسرة في العصر الحالي من خلال المحتوى المطروح في البرنامج بصورة تسبق الهدف الذى وضعت من أجله المبادرة والذى يرتبط برؤية الدولة بضرورة العمل على تخفيض نسب الطلاق والحد من المشكلات التي تواجه الشباب عند بداية حياتهم الزوجية, وهذا يبرز أهمية المحتوى المطروح من البرنامج ويؤكد على أهمية تطبيق المبادرة واحتياج الفئة المستهدفة لتلقى مثل تلك المعارف, ويتفق ذلك ودراسة على أل درعان (2010) والتي أشارت الى أن 98% من أفراد العينة أكدوا على أهمية الدورة التدريبية للتأهيل قبل الزواج وينصحون الأخرين بها .

**8- الأوزان النسبية لمعايير إختيار شريك الحياة لدى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية :**

**جدول (12) الوزن النسبي لمعايير اختيار شريك الحياة لدى الشباب عينة البحث الأساسية (ن = 480)**

| معايير اختيار شريك الحياة | الوزن النسبي | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| المعايير العاطفية والجمالية | 155 | %27,7 | الأول |
| المعايير الاجتماعية والثقافية | 147 | %26,3 | الثاني |
| المعايير الدينية والأخلاقية | 133 | %23,8 | الثالث |
| المعايير الاقتصادية | 124 | %22,2 | الرابع |
| المجموع | 559 | %100 | |

يتضح من الجدول (12) أن المعايير العاطفية والجمالية تأتى في الترتيب الأول بالنسبة لمعايير اختيار شريك الحياة لدى الشباب الجامعي عينة البحث الأساسية, يليها المعايير الاجتماعية والثقافية في الترتيب الثاني, وجاء في الترتيب الثالث المعايير الدينية والأخلاقية, ويأتي في الترتيب الرابع والأخير المعايير الاقتصادية, **ويمكن تفسير ذلك** بأن الشباب في هذه المرحلة العمرية يغلب على أفكارهم المشاعر الوجدانية والعواطف ونادراً ما يفكروا بعقلانية ومنطق مما يعلى من المعايير العاطفية والجمالية والقبول الشكلي والراحة والتواصل لديهم عند اختيار شريك الحياة, يليها المعايير الاجتماعية والتقارب الاجتماعي والثقافي والطبقة الاجتماعية والتكافؤ فيما بينهم باعتباره مقياس هام يعبر عن التقارب والتشابه بين الطرفين ونقطة تلاقى تجمعهم, وتأتى المعايير الدينية والأخلاقية في الترتيب الثالث ويمكن أن يعد ذلك مؤشر على تراجع مستوى التمسك بالمعايير والقيم الدينية والأخلاقية لدى الأجيال الحالية, ويأتي في الترتيب الأخير المعايير الاقتصادية ويمكن تفسير ذلك بأن النظرة والمعايير المادية من الطبيعي أن تتراجع في هذه المرحلة العمرية التي يغلب عليها اندفاع العواطف والمشاعر الى جانب عدم تقديرهم لتحمل المسئوليات المادية كونهم ما زالوا في كنف أسرهم التي ترعاهم وتنفق عليهم ولا يتحملون أي أعباء مادية, وفى هذا السياق فقد أوضحت سامية الساعاتى (2002) أن هناك عدداً من المعايير لاختيار زوج المستقبل ومن أبرز هذه المعايير المعيار الشكلي والمادي والنفسي والاجتماعي والديني والفكري والثقافي, وتتفق نتيجة دراستنا ودراسة عيسى البلهان (2005) والذى أكد أن معيار الشكل والجمال جاء في الترتيب الأول بالنسبة لاتجاه الطلبة الجامعيين في الكويت نحو اختيار شريك الحياة, ودراسة (Triveers, 2006 ) التي أوضحت أن أهم تلك المعايير تتمثل في جمال الوجه وعدم وجود عيوب جسمية تلاها الرقى العقلي والقدرة على التواصل مع الأخرين, كما أوضح (Wang, 2012) أن المعايير الاجتماعية والاقتصادية أحتلت المرتبة الأولى لدى الإناث وأن المعيار الجمالى أحتل المرتبة الأولى لدى الذكور, كما أشارت دراسة حنان الشقران وأخرون (2015) والتى أجريت على طلبة جامعة اليرموك الى أن المعيار النفسى فى الاختيار احتل الترتيب الأول تلاه المعيار الاجتماعى ثم الجسمى ويأتى المعيار الاقتصادى فى المرتبة الأخيرة, ويتفق كذلك مع ما أوضحه ربيع مطلاوى (2020) فى تفضيل الطلبة الجامعيين القيم المعنوية عن القيم المادية فيما يتعلق بقيم الاختيار الزواجى .

## ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

**النتائج في ضوء الفرض الأول:** والذي ينص علي أنه : **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى النسق القيمى للشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بمحاوره (قيم الاختيار الزواجى, قيم الحب والإيثار والتعاطف, قيم الإنضباط وتحمل المسئولية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس, التخصص الدراسى, محل الإقامة, الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمى للأم) "،** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء : اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات محاور النسق القيمى للشباب الجامعي تبعاً لمتغيرات (الجنس- التخصص الدراسى- محل الاقامة)، وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في محاور النسق القيمى للشباب

الجامعي تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمى للأم)، واختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها لمتغيرات (الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمى للأم).

**جدول (13) دلالة الفروق في متوسطات النسق القيمي للشباب الجامعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، محل الإقامة) ن=480**

| المحاور | المتغير | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | قيم الاختيار الزواجي | ذكور | 98,275 | 5,192 | 20,260 | دال عند 0,01 لصالح الاناث |
| | | اناث | 71,116 | 3,024 | | |
| | قيم الحب والإيثار والتعاطف | ذكور | 60,809 | 3,089 | 16,297 | دال عند 0,01 لصالح الاناث |
| | | اناث | 81,113 | 5.557 | | |
| | قيم الإنضباط وتحمل المسئولية | ذكور | 88,101 | 4,111 | 13,206 | دال عند 0,01 لصالح الاناث |
| | | اناث | 70,853 | 2,085 | | |
| | النسق القيمي ككل | ذكور | 247,185 | 9,006 | 21,229 | دال عند 0,01 لصالح الاناث |
| | | اناث | 222,812 | 6,271 | | |
| التخصص الدراسي | قيم الاختيار الزواجي | نظري | 93,347 | 5,193 | 23,214 | دال عند 0,01 لصالح النظري |
| | | عملي | 62,300 | 3,205 | | |
| | قيم الحب والإيثار والتعاطف | نظري | 71,017 | 4,198 | 17,308 | دال عند 0,01 لصالح النظري |
| | | عملي | 49,660 | 2,022 | | |
| | قيم الإنضباط وتحمل المسئولية | نظري | 79,651 | 5,716 | 24,625 | دال عند 0,01 لصالح النظري |
| | | عملي | 48,240 | 3,449 | | |
| | النسق القيمي ككل | نظري | 244,015 | 9,133 | 42,238 | دال عند 0,01 لصالح النظري |
| | | عملي | 160,200 | 7,916 | | |
| محل الإقامة | قيم الاختيار الزواجي | ريف | 59,629 | 3,030 | 17,639 | دال عند 0,01 لصالح الحضر |
| | | حضر | 82,276 | 5,241 | | |
| | قيم الحب والإيثار والتعاطف | ريف | 64,810 | 2,028 | 16,228 | دال عند 0,01 لصالح الحضر |
| | | حضر | 86,217 | 3,716 | | |
| | قيم الإنضباط وتحمل المسئولية | ريف | 55,328 | 2,719 | 14,837 | دال عند 0,01 لصالح الريف |
| | | حضر | 74,518 | 4,004 | | |
| | النسق القيمي ككل | ريف | 179,767 | 6,482 | 34,201 | دال عند 0,01 لصالح الحضر |
| | | حضر | 243,011 | 8,951 | | |

- يتضح من جدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النسق القيمى للشباب الجامعى عينة الدراسة الأساسية بمحاوره تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت (ت) دالة عند مستوى 0,01 لصالح الإناث فى كلاً من قيم الاختيار الزواجى وقيم الحب والإيثار والتعاطف وقيم الإنضباط وتحمل المسئولية والنسق القيمى ككل, وتفسر الباحثتان ذلك بأن المجتمعات العربية ومنها المجتمع المصرى تحرص بها الأسر على وضع معايير وضوابط أقوى وأوضح لدى الإناث عن الذكور وغرس القيم المختلفة وتنمية وتدعيم النسق القيمى لديهن منذ الصغر مما يوضح قوة وتأثير النسق القيمى لدى الإناث عن الذكور, وأن قيم الاختيار الزواجى تعد من أهم القيم لدى الإناث وتخضع لإشراف ومتابعة الأسرة وتتصف بالثبات والوضوح والتى تشكل ألية بناء المستقبل لديهن على العكس من الذكور الذين لا يتمسكون بنفس القوة بمعايير واضحة تقنن عملية الاختيار وتنظمها, كما أن قيم الحب والتعاطف والإيثار من الطبيعى أن ترتفع لدى الإناث عن الذكور طبقاً للطبيعة البشرية التى وضعها الله عز وجل

بالأنثى للقيام بدورها كأم وزوجة ومصدر للحب والدفء والحنان, كما أن الإنضباط والإلتزام وتحمل المسئولية يعد من القيم التى تلتزم بها الإناث عن الذكور نظراً لطبيعة المجتمع الذى قد يتقبل من الذكر الخروج عن القواعد ولا يتقبل ذلك من الأنثى مما يعلى من تلك القيم لدى الفتيات وتمسكهن بها, ويتفق ذلك ونتائج دراسة غصن الجعفرى (2002) والتى أوضحت وجود فروق بين الجنسين فى القيم الاجتماعية لصالح الإناث, ودراسة عبدالمنعم عبدالله (2008), فتحى الزيات (2010) والتى أكدت على اختلاف ترتيب القيم بين طلاب الجامعة تبعاً لمتغير الجنس, ودراسة حنان عبدالعاطى (2009) والتى أوضحت وجود فروق فى قيم الإنتماء الأسرى للشباب لصالح الإناث, بينما يختلف ذلك ودراسة امطانيوس مخائيل (2001) والتى أوضحت وجود فروق بين الذكور والإناث فى مجالات القيم المختلفة لصالح الذكور ويمكن أن يعود ذلك لاختلاف مجتمع وظروف الدراسة عن الدراسة الحالية, ودراسة عبدالجبار السامرانى (2005) والتى أشارت الى وجود فروق فى القيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور, وتختلف كذلك مع نتائج دراسة كلاً من محمد العمايرة وأخرون (2011), ودراسة أحمد الزبون (2012) والتى أوضحت عدم وجود فروق فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس, ودراسة غسان المنصور (2017) حيث أشار الى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التمسك بالقيم لصالح الذكور, ودراسة حنان السيد (2018) والتى أوضحت عدم وجود فروق فى النسق القيمى تبعاً لمتغير الجنس لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .

- كما يتضح من جدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى النسق القيمى للشباب الجامعى عينة الدراسة الأساسية بمحاوره تبعاً لمتغير التخصص الدراسى حيث كانت (ت) دالة عند مستوى 0,01 لصالح التخصص النظرى فى كلاً من قيم الاختيار الزواجى وقيم الحب والإيثار والتعاطف وقيم الإنضباط وتحمل المسئولية والنسق القيمى ككل, وتفسر الباحثتان ذلك بأن طبيعة الدراسة النظرية تعتمد فى الغالب على العلوم الإجتماعية والتى تنمى وتعمق من القيم بأنواعها لدى المتلقى وتحفز على التجرد من المنافع المادية على العكس من الدراسة العملية التى تعلى من الإسلوب العملى ورفع الكفاءة وتحقيق الأهداف والحرص على توفر الوسيلة لتحقيقها, مما يفسر تمسك الشباب الجامعى فى التخصصات النظرية بمحاور النسق القيمى التى تتعلق بالقيم الاجتماعية والإنسانية مثل معايير الاختيار الزواجى وقيم الحب والإيثار والتعاطف وقيم الإنضباط وتحمل المسئولية, ويتفق ذلك وما أوضحه امطانيوس مخائيل (2001) فى وجود فروق فى مجالات القيم المختلفة لدى طلبة الجامعة تبعاً للتخصص الدراسى, كما أشارت دراسة هدى شبيب (2003) الى وجود فروق تبعاً للتخصص الدراسى لصالح التخصصات العملية بالنسبة لقيم التعاون والإيثار ولصالح التخصصات النظرية بالنسبة لقيمة المسئولية, ودراسة كلاً من ناصر المخزومى (2004), عبدالمنعم عبدالله (2008) والتى أوضحت وجود فروق فى ممارسة طلبة الجامعة للقيم ترجع لمتغير الكلية, بينما يختلف مع نتائج دراسة فائزة إسماعيل (2002) والتى أوضحت عدم وجود فروق فى درجة ممارسة القيم التربوية تبعاً لمتغير الكلية, ودراسة محمد العمايرة وأخرون (2011) والتى أشارت الى وجود فروق فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية تبعاً لمتغير الكلية لصالح الكليات العملية, ودراسة أسماء الأنصارى (2015) التى أشارت الى وجود فروق فى القيم الأسرية المستحدثة لصالح طالبات الكليات العملية, ودراسة غسان المنصور (2017) التى أشارت الى وجود فروق فى منظومة القيم تبعاً للخلفية العلمية للشاب لصالح التخصص العلمى فى الدراسة .

- كما يتضح من جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى النسق القيمى للشباب الجامعى عينة الدراسة الأساسية بمحاوره تبعاً لمتغير محل الإقامة لصالح الشباب المقيم فى الحضر فى كلاً من قيم الاختيار الزواجى وقيم الحب والإيثار والتعاطف والنسق القيمى ككل, ولصالح الشباب المقيم فى الريف بالنسبة لقيم الإنضباط وتحمل المسئولية, ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة الحياة فى الحضر والتى تتصف بمزيد من الإنفتاح والحرية وتعدد

مصادر الثقافة والتى تؤثر على شكل العلاقة بين الأباء والأبناء وتزيد من مساحة الحرية التى يحصل عليها الأبناء من جانب الأباء وتجعل الأسر تتقبل مناقشة موضوعات تتعلق بالإرتباط والحب والزواج من جانب الأبناء مع الأباء مما يعلى ويوضح من قيم مثل الاختيار الزواجى وقيم الحب والإيثار والتعاطف لدى الشباب فى الحضر, والتى تختلف عنها فى الريف الذى يتصف بمزيد من الضوابط التى تجعل موضوعات كالإرتباط والحب والزواج تعد شائكة وخط أحمر فى الحديث لا يجب تخطيها حتى مع الأباء مما يجعلها أكثر غموضاً من جانب الشباب, وتؤثر على تشكيل القيم المتعلقة بها لديهم, بينما يختلف الأمر فيما يتعلق بقيم الإنضباط وتحمل المسئولية التى ينشأ عليها الأبناء منذ نعومة أظافرهم فى المجتمع الريفى وأهمية رأى الأخرين المحيطين بنا وعدم الخروج عن قواعد المجتمع وأداب الجماعة التى ننتمى اليها مما يعلى من تلك القيم لدى الشباب المقيم فى الريف عنها فى الحضر.الذى يتصف بالإنفتاح وإتساع دائرة المجتمع مما يدفع الشباب لعدم تقيدهم بقيم الإنضباط وتحمل المسئولية فى أى مكان متواجدين فيه, ويتفق ذلك ونتائج فائزة إسماعيل (2002) والتى أوضحت وجود فروق فى درجة ممارسة القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ترجع الى متغير البيئة الاجتماعية لصالح طالبات الريف .

**جدول (14) تحليل التباين للفروق بين متوسطات النسق القيمي للشباب الجامعي تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي للأم) ن= 480**

| المتغير المستقل | محاور النسق القيمي للشباب الجامعي | مصدر التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحالة الاجتماعية | قيم الاختيار الزواجى | بين المجموعات | 6819,877 | 3409,938 | 2 | 25,646 | 0,01 |
| | | داخل المجموعات | 34836,566 | 132,964 | 478 | | دال |
| | | المجموع | 41656,443 | | 480 | | |
| | قيم الحب والإيثار والتعاطف | بين المجموعات | 8176.872 | 4088.436 | 2 | 30,856 | 0,01 |
| | | داخل المجموعات | 34714,681 | 132,499 | 478 | | دال |
| | | المجموع | 42891,553 | | 480 | | |
| | قيم الإنضباط وتحمل المسئولية | بين المجموعات | 8261,762 | 4130,881 | 2 | 32,673 | 0,01 |
| | | داخل المجموعات | 33125,050 | 126,431 | 478 | | دال |
| | | المجموع | 41386,812 | | 480 | | |
| | النسق القيمي ككل | بين المجموعات | 7686,576 | 3843,288 | 2 | 43,548 | 0,01 |
| | | داخل المجموعات | 23122,592 | 88,254 | 478 | | دال |
| | | المجموع | 30809,168 | | 480 | | |
| المستوى التعليمي للأم | قيم الاختيار الزواجى | بين المجموعات | 8665,374 | 4332,687 | 2 | 48,618 | 0,01 |
| | | داخل المجموعات | 23348,548 | 89,117 | 478 | | دال |
| | | المجموع | 32013,922 | | 480 | | |
| | قيم الحب والإيثار والتعاطف | بين المجموعات | 9908,546 | 4954,273 | 2 | 46,824 | 0,01 |
| | | داخل المجموعات | 27721,347 | 105,807 | 478 | | دال |
| | | المجموع | 37629,893 | | 480 | | |
| | قيم الإنضباط وتحمل المسئولية | بين المجموعات | 8827,161 | 4413,581 | 2 | 50,575 | 0,01 |
| | | داخل المجموعات | 22864,440 | 87,269 | 478 | | دال |
| | | المجموع | 31691,601 | | 480 | | |
| | النسق القيمي ككل | بين المجموعات | 9123,726 | 4561,863 | 2 | 47,494 | 0,01 |
| | | داخل المجموعات | 25165,513 | 96,052 | 478 | | دال |
| | | المجموع | 34289,29 | | 480 | | |

- يتضح من جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النسق القيمى للشباب الجامعى بمحاوره تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية للشباب أفراد العينة الأساسية والمستوى التعليمي للأم، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

**جدول (15) تحليل التباين للفروق بين متوسطات النسق القيمي للشباب الجامعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (ن= 480)**

| المحاور | الحالة الاجتماعية | أعزب | خاطب | متزوج |
|---|---|---|---|---|
| | | م = 83,321 | م= 104,953 | م= 105,551 |
| قيم الاختيار الزواجى | أعزب | - | | |
| | خاطب | 21,632 ** | - | |
| | متزوج | 22,230 ** | 0,598 | - |
| قيم الحب والإيثار والتعاطف | الحالة الاجتماعية | أعزب | خاطب | متزوج |
| | | م =54,606 | م =79,215 | م =80,088 |
| | أعزب | - | | |
| | خاطب | 24,609** | - | |
| | متزوج | 25,482 ** | 0,873 | - |
| قيم الإنضباط وتحمل المسئولية | الحالة الاجتماعية | أعزب | خاطب | متزوج |
| | | م = 56,059 | م = 58,450 | م = 70,333 |
| | أعزب | - | | |
| | خاطب | 2,391* | - | |
| | متزوج | 14,274* | 11,883** | - |
| النسق القيمي ككل | الحالة الاجتماعية | أعزب | خاطب | متزوج |
| | | م = 193,986 | م = 242,618 | م =255,972 |
| | أعزب | - | | |
| | خاطب | 48,632 ** | - | |
| | متزوج | 61,986 ** | 13,354 ** | - |

- يتضح من جدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات النسق القيمى للشباب الجامعى بمحاوره تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية حيث كانت دالة لصالح المتزوجين منهم, وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن الزواج يعد التقييم الحقيقى والمحك الرئيسى لإختبار النسق القيمى للفرد وتأكيد قيم الاختيار الزواجى لديه ووضوحها لأن الفرد قد خاض التجربة بوضوح ويمتلك رؤية واضحه عن تلك المعايير التى شكلت عملية الاختيار لديه أكثر من الأخرين الذين لم يدخلوا تجربة الإختيار بعد, كما أن قيم الحب والإيثار والتعاطف وقيم الإنظباط وتحمل المسئولية تظهر وتتضح بقوة مع الزواج نظراً لطبيعة علاقة الزواج التى تعلى من قيم الحب والتضحية والمصلحة المشتركة والإيثار وتجنب الأنانية مع الشريك حتى تستقيم الحياة, كما تعلى من قيم تحمل المسئولية لإنتقال الفرد من أسرة التوجيه والتنشئة الى أسرة الإنجاب وتغير دوره من تابع يطلب الحماية والرعاية من الأباء الى شخص مسئول يتحمل مسئولية أسرته وعليه واجبات وله أدوار يجب القيام بها ويحرص على الإنضباط فيما يصدر منه من سلوكيات وتصرفات ويضع رقابة ذاتية على نفسه قبل الأخرين, ومن الطبيعى أن يلى ذلك الشباب فى مرحلة الإرتباط (الخطوبة) لبدئهم فى تلك الرحلة التى تساعدهم فى تشكيل تلك القيم ووضوحها بصورة أكبر من الشباب

الذين لم يرتبطوا بعد, ولم تجد الباحثتان على حد علمهما دراسات تناولت اختلاف النسق القيمى للشباب الجامعى تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

**جدول (16) تحليل التباين للفروق بين متوسطات النسق القيمي للشباب الجامعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم (ن= 480)**

| المحاور | المستوى التعليمي للام | منخفض م = 51,189 | متوسط م = 62,407 | عالي م =78,396 |
|---|---|---|---|---|
| قيم الاختيار الزواجى | منخفض | - | | |
| | متوسط | 11,218** | - | |
| | مرتفع | 27,207 ** | 15,989** | - |
| | المستوى التعليمي للام | منخفض | متوسط | عالي |
| قيم الحب والإيثار والتعاطف | | م = 47,284 | م = 66,417 | م = 78,101 |
| | منخفض | - | | |
| | متوسط | 19,133 ** | - | |
| | مرتفع | 30,817 ** | 11,684 ** | - |
| قيم الإنضباط وتحمل المسئولية | المستوى التعليمي للام | منخفض | متوسط | عالي |
| | | م = 57,750 | م = 80,024 | م = 97,233 |
| | منخفض | - | | |
| | متوسط | 22,274 ** | - | |
| | مرتفع | 39,483 ** | 17,209 ** | - |
| النسق القيمي ككل | المستوى التعليمي للام | منخفض | متوسط | عالي |
| | | م =156,223 | م = 208,848 | م = 253,730 |
| | منخفض | - | | |
| | متوسط | 52,625 ** | - | |
| | مرتفع | 97,507 ** | 44,882 ** | - |

- يتضح من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات النسق القيمى للشباب الجامعى بمحاوره تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للأم حيث كانت دالة لصالح المستوى التعليمى الأعلى, وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن الأم تعد المرجع الأول للأبناء فى معتقداتهم وقناعاتهم وما يتمسكون به من قيم وما يتحلون به من صفات وما يصدر عنهم من سلوكيات, وأنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأم كلما ارتفع مستوى إدراك الأبناء للقيم المختلفة وأن ثقافة الأم وإرتفاع مستوى تعليمها يسهم بقوة فى حسن تربية الأبناء وتوعيتهم ودعم النسق القيمى لديهم, ويتفق ذلك ونتائج دراسة عبدالجبار السامرانى (2005) والتى أوضحت أثر تعليم الوالدين فى تشكيل القيم لدى طلبة الجامعة, ويتفق مع ما أوضحته حنان عبدالعاطى (2009) فى وجود فروق فى قيم الانتماء الأسرى للشباب تبعاً لمستوى تعليم الوالدين لصالح المستوى التعليمى الأعلى, ويتفق كذلك جزئياً مع دراسة (Priya Bhakat, 2015) والتى أوضحت أن مستوى تعليم الأمهات يلعب دوراً هاماً فى اختيارات شريك الحياة للأبناء والمعايير المنظمة له.

**وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الأول.**

**النتائج في ضوء الفرض الثاني:** والذي ينص علي أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بأبعاد الثقافة الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس, التخصص الدراسى,**

**محل الإقامة, الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمى للأم ) ".،** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء: اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي تبعاً لمتغيرات (الجنس- التخصص الدراسى- محل الاقامة)، وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمى للأم)، واختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها لمتغيرات (الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمى للأم).

**جدول (17) دلالة الفروق في متوسطات الوعي بأبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، محل الإقامة) ن=480**

| | أبعاد الثقافة الأسرية | المتغير | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | البعد الاجتماعي | ذكور | 201 | 67,121 | 3,359 | 16,214 | دال عند 0,01 لصالح الاناث |
| | | اناث | 279 | 90,024 | 5,084 | | |
| | البعد الصحي | ذكور | 201 | 45,025 | 2,035 | 23,301 | دال عند 0,01 لصالح الاناث |
| | | اناث | 279 | 64,321 | 3,330 | | |
| | البعد الديني | ذكور | 201 | 41,195 | 1,996 | 17,789 | دال عند 0,01 لصالح الاناث |
| | | اناث | 279 | 66,614 | 3,890 | | |
| | الثقافة الاسرية ككل | ذكور | 201 | 153,341 | 4,121 | 25,553 | دال عند 0,01 لصالح الاناث |
| | | اناث | 279 | 220,959 | 6,66 | | |
| التخصص الدراسي | البعد الاجتماعي | نظري | 266 | 57,523 | 4,482 | 19,463 | دال عند 0,01 لصالح النظري |
| | | عملي | 214 | 49,921 | 2,011 | | |
| | البعد الصحي | نظري | 266 | 63,321 | 4,752 | 14,448 | دال عند 0,01 لصالح النظري |
| | | عملي | 214 | 45,510 | 2,220 | | |
| | البعد الديني | نظري | 266 | 77,621 | 4,058 | 18,889 | دال عند 0,01 لصالح النظري |
| | | عملي | 214 | 56,627 | 2,224 | | |
| | الثقافة الاسرية ككل | نظري | 266 | 198,465 | 5,032 | 16,113 | دال عند 0,01 لصالح النظري |
| | | عملي | 214 | 152,058 | 5,956 | | |
| محل الإقامة | البعد الاجتماعي | ريف | 176 | 44,472 | 2,248 | 21,189 | دال عند 0,01 لصالح الحضر |
| | | حضر | 304 | 87,189 | 4,099 | | |
| | البعد الصحي | ريف | 176 | 45,510 | 2,220 | 14,448 | دال عند 0,01 لصالح الحضر |
| | | حضر | 304 | 63,321 | 4.752 | | |
| | البعد الديني | ريف | 176 | 57,523 | 4,482 | 19,463 | دال عند 0,01 لصالح الريف |
| | | حضر | 304 | 39,921 | 2,011 | | |
| | الثقافة الاسرية ككل | ريف | 176 | 147,505 | 2.224 | 18,889 | دال عند 0,01 لصالح الحضر |
| | | حضر | 304 | 190,431 | 4,058 | | |

- يتضح من جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعى عينة الدراسة الأساسية بمحاوره تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت (ت) دالة عند مستوى 0,01 لصالح الإناث فى كلاً من محور البعد الاجتماعى والصحى والدينى والثقافة الأسرية ككل, **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن الإناث بطبيعتهم الفطرية وبسبب التنشئة الاجتماعية والأسرية يكن أكثر إهتماماً من الذكور بكل ما يخص الأسرة والثقافة الأسرية والعلاقات الأسرية والتخطيط للأمور المادية واتخاذ القرارات وأسس حل المشكلات وتربية الأبناء وغيرها, بالإضافة الى الجوانب الطبية والصحية المتعلقة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وختان الإناث وغيرها من القضايا التى تشغل

الإناث فى الغالب عن الذكور, كذلك البعد الدينى فيما يتعلق بحقوق الزوجين فى الإسلام والمفاهيم الشرعية المتعلقة بالزواج وشروط إتمام الزواج الشرعى وغيرها, وفى الغالب يسعين للتعرف على كل هذه المعارف والإلمام بها من كافة المصادر المتاحة لهم من الأسرة والأصدقاء والأخوة الأكبر سناً أو من التجارب المحيطة بهم, كذلك اهتمام الوالدين بتنشئة الانثى على تحمل المسئولية وإدارة منزلها وأن مسئولية الاناث الأساسية نجاح أو فشل العلاقات الاسرية والزوجية أكثر من الشباب الذكور، كما ان العادات والتقاليد تلعب دوراً هاماً في تنمية هذا الوعى وقد يدعم هذا الرأي القائل بان مصير الفتاة هو الزواج فيجعل الوالدين أكثر تركيزاً مع الفتيات في التوعية بالثقافة الاسرية، **كما ترجع الباحثتان** هذه النتيجة الى أن الاناث أكثر ميلاً لتقديم حلول للمشكلات والمواقف الصعبة والقدرة على مواجهة الاحداث الضاغطة فى الأسرة، كما انهن يتوسعن في مداركهن الاجتماعية بفعل ما تفرضه مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع بأكمله، بالإضافة لاحتكاك الاناث بأمهاتهن وما مروا به من تجارب كافية ليكتسبوا القدرة على تحمل المسئوليات والمعارف والثقافات الاسرية، كما تضيف الباحثتان أن الأبناء من الذكور يكونون بعيدين عن أمور وتفاصيل الزواج ولا يتم التحدث معهم حول هذه التفاصيل حتى الزواج، بعكس الفتيات التي يكن أكثر قربًا من امهاتهن ونساء الاسرة وتسمعن بشكل أو بأخر عن أمور الزواج وتجارب المحيطين بعكس الذكور الذين يكتفون بما يتلقونه من معلومات خلال تجاربهم الشخصية وقت الزواج وبذلك يكون من الطبيعى إرتفاع مستوى وعى الإناث عن الذكور فى أبعاد الثقافة الأسرية, ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة عبير الدويك (2009) والتى أشارت الى تفوق الإناث على الذكور فى القدرات والمهارات الإدارية المرتبطة بشئون الأسرة, ودراسة سناء النجار وأسماء الكردى (2019) والتى أوضحت وجود فروق بين الذكور والإناث فى التخطيط للاختيار الزواجى, بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سلطان النورى (2015) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الحياة الزوجية واختيار شريك الحياة للمقبلين على الزواج لصالح الذكور، ويرجع هذا الاختلاف الى اختلاف البيئة والعينة التي أجرت عليها الدراسة, كما تختلف مع نتائج دراسة (Balanchard, 2008) والتى أكدت على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالتأهيل للزواج والثقافة الزوجية, بينما تتفق جزئياً مع دراسة (Snyder, 2007) والتى أشارت الى وجود اختلافات تبعاً للجنس حيث أن إهتمامات الإناث فيما يتعلق ببرامج التأهيل للزواج انحصرت فى موضوعات العنف والخيانه بينما كان الذكور أكثر إهتماماً بالأمان المادى وتطور مهارات التواصل وزيادة مهارات التربية للأبناء .

- كما يتضح من جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعى عينة الدراسة الأساسية بمحاوره تبعاً لمتغير التخصص الدراسى حيث كانت (ت) دالة عند مستوى 0,01 لصالح التخصص النظرى فى كلاً من البعد الاجتماعى والصحى والدينى والثقافة الأسرية ككل, **وتفسر الباحثتان ذلك** بأن طلاب التخصصات النظرية من أفراد العينة الأساسية يتلقون من خلال مجالات دراستهم العديد من الموضوعات والمقررات التى تنمى لديهم الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية كطلاب قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وقسم الإقتصاد المنزلى التربوى بكلية الإقتصاد المنزلى والذى سبق لهم دراسة مقرر العلاقات الأسرية وإدارة المنزل وموارد الاسرة الاقتصادية خلال الفرق الدراسية السابقة, مما يفسر ارتفاع مستوى الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية لديهم وجعلهم على دراية أكثر من التخصصات العلمية بالوعى بأسس ومقومات الاسرة الناجحة مقارنة بزملائهم بكلية الاقتصاد المنزلى من الأقسام العلمية مثل التغذية وعلوم الأطعمه, والملابس والنسيج, الصناعات الجلدية, طلاب برنامج التغذية العلاجية, والذين يعتمدون على المصادر والتجارب الشخصية فى ثقافتهم الأسرية بكافة أبعادها ولا يتلقون أى توعية من خلال دراستهم الأكاديمية, على نفس القياس يتلقى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية كأحد مجالات الدراسة النظرية بالعينة الأساسية مقررات تربوية واجتماعية تنمى الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية لديهم مقارنة بطلاب كلية التربية الرياضية وكلية التعليم الصناعى والتربية الفنية كنموذج للكليات العملية, مما يفسر إرتفاع

مستوى الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية لدى أفراد العينة الأساسية تبعاً للتخصص الدراسى لصالح التخصصات النظرية, وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من زينب درويش ومنيرة الشمسان (2009)، ربيع نوفل وأخرون (2014)، ريم كحيله وكلوديا سعدة (2016)، وأشارت دراسة ربيع نوفل وأخرون (2016) كذلك الى وجود تباين دال إحصائياً فى أسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره تبعاً للقسم العلمى للطالبات عينة البحث, بينما تختلف مع نتيجة دراسة ربيع نوفل وأخرون (2020) والتى أشارت الى عدم وجود فروق بين طالبات التخصصات العلمية والنظرية فى محاور التنبؤ بنجاح الحياة الأسرية, ودراسة وجيدة حماد (2021) والتى أوضحت عدم وجود فروق في المعارف الاسرية تبعاً للتخصص الدراسى وتفسر ذلك بأن الشباب يكتسبون معارفهم بغض النظر عن طبيعة الدراسة

- كما يتضح من جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعى بمحاوره تبعاً لمتغير محل الإقامة لصالح الشباب المقيم فى الحضر فى كلاً من البعد الاجتماعى والصحى والثقافة الأسرية ككل, ولصالح الشباب المقيم فى الريف فى البعد الدينى فى الثقافة الأسرية, **ويمكن تفسير ذلك** بأن الإقامة فى المناطق الحضرية تتيح للشباب المزيد من فرص الإنفتاح على المجتمع والاختلاط بالأخرين والتعرض لوسائل الترفيه والتنزه من خلال النوادى وكثرة أماكن التنزه مما يسهم فى تشكيل وتنمية الوعى لديهم من خلال التعرض للعديد من الخبرات ويزيد من الوعى فى البعد الاجتماعى والصحى لديهم فى الثقافة الأسرية, وذلك على العكس من الشباب المقيمين فى البيئات الريفية والتى مازالت تتمسك بالعادات والتقاليد وتعتبر أن الثقافة الأسرية والموضوعات المتعلقة بالزواج موضوع شائك لا يجوز فتحه أو تناوله أو الحديث فيه الا للمتزوجين فقط, بل وتحرص الأسر فى الريف على جعل الغموض يحيط بكل ما يتعلق بالزواج وخاصة بالنسبة للفتيات, أما بالنسبة للوعى فى البعد الدينى والذى يزيد بالنسبة للشباب المقيم فى الريف عن الحضر بسبب التمسك بالعادات والتقاليد والقيم الدينية لدى الأسر الريفية والتى يغلب عليها أنها أسر ممتدة عن الأسر الحضرية مما يزيد من الوعى بالبعد الدينى المتعلق بالزواج والنظر اليه من منظور شرعى قد يفتقده الشباب فى الحضر الذى تغلب عليهم المدنية والتحضر ونمط الحياة المتسارع مما ينسى البعض منهم الأسس الدينية والشرعية فى الزواج .

**جدول (18) تحليل التباين للفروق بين متوسطات الوعي بأبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي للأم) ن= 480**

| المتغير المستقل | أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي | مصدر التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحالة الاجتماعية | البعد الاجتماعي | بين المجموعات | 12272,758 | 6136,379 | 2 | 52,150 | 0,01 دال |
| | | داخل المجموعات | 35535,826 | 117,668 | 478 | | |
| | | المجموع | 47808,584 | | 480 | | |
| | البعد الصحي | بين المجموعات | 11601,639 | 5800,846 | 2 | 33,382 | 0,01 دال |
| | | داخل المجموعات | 52478,811 | 173,771 | 478 | | |
| | | المجموع | 64080,504 | | 480 | | |
| | البعد الديني | بين المجموعات | 11665,783 | 5832,891 | 2 | 34,753 | 0,01 دال |
| | | داخل المجموعات | 50686,611 | 167,836 | 478 | | |
| | | المجموع | 62352,394 | | 480 | | |
| | الثقافة الاسرية ككل | بين المجموعات | 11456,739 | 5728,370 | 2 | 45,813 | 0,01 دال |
| | | داخل المجموعات | 37761,234 | 125,037 | 478 | | |
| | | المجموع | 49217,973 | | 480 | | |

| المتغير المستقل | أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي | مصدر التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي للأم | البعد الاجتماعي | بين المجموعات | 11989,658 | 5994,829 | 2 | 42,901 | 0,01 دال |
| | | داخل المجموعات | 42200,611 | 139,737 | 478 | | |
| | | المجموع | 54190,269 | | 480 | | |
| | البعد الصحي | بين المجموعات | 11491,039 | 5745,519 | 2 | 31,172 | 0,01 دال |
| | | داخل المجموعات | 55663,411 | 184,316 | 478 | | |
| | | المجموع | 67154,450 | | 480 | | |
| | البعد الديني | بين المجموعات | 10279,009 | 5139,505 | 2 | 35,961 | 0,01 دال |
| | | داخل المجموعات | 43161,206 | 142,918 | 478 | | |
| | | المجموع | 53440,215 | | 480 | | |
| | الثقافة الاسرية ككل | بين المجموعات | 11456,739 | 5728,370 | 2 | 45,813 | 0,01 دال |
| | | داخل المجموعات | 37761,234 | 125,037 | 478 | | |
| | | المجموع | 49217,973 | | 480 | | |

- يتضح من جدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعى تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية للشباب أفراد العينة الأساسية والمستوى التعليمي للأم، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وفيما يلي بيان بذلك.

**جدول (19) تحليل التباين للفروق بين متوسطات الوعي بأبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (ن= 480)**

| أبعاد الثقافة الأسرية | الحالة الاجتماعية | أعزب م=54,103 | خاطب م=64,625 | متزوج م=82,295 |
|---|---|---|---|---|
| البعد الاجتماعي | أعزب | - | | |
| | خاطب | 10,522** | - | |
| | متزوج | 28,192** | 17,670** | - |
| البعد الصحي | الحالة الاجتماعية | أعزب م= 43,308 | خاطب م = 55,521 | متزوج م= 79,948 |
| | أعزب | - | | |
| | خاطب | 12,213** | - | |
| | متزوج | 36,640** | 24,427** | - |
| البعد الديني | الحالة الاجتماعية | أعزب م= 37,815 | خاطب م = 68,123 | متزوج م= 70,799 |
| | أعزب | - | | |
| | خاطب | 30,308** | - | |
| | متزوج | 32,984** | 2,676* | - |
| الثقافة الاسرية ككل | الحالة الاجتماعية | أعزب م= 135,226 | خاطب م =188,269 | متزوج م=233,042 |
| | أعزب | - | | |
| | خاطب | 53,043** | - | |
| | متزوج | 97,816** | 44,773** | - |

- يتضح من جدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعى بمحاورها تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية حيث كانت دالة لصالح المتزوجين منهم, **وتفسر الباحثتان هذه النتيجة** بأن من المنطقي أن المتزوجين لديهم ثقافة أسرية أعلى وأكبر عن الغير متزوجين بكيفية إدارة شئون الأسرة وكيفية التعامل مع المشكلات والخلافات وكيفية تفهمها وتحقيق الأهداف الأسرية والتعرف على جوانب الخلل في العلاقات الاسرية الزوجية وكيفية تحقيق التكيف الاسرى واجتياز الازمات المستقبلية وتفادى الأوضاع المسببة للمشكلات باعتبارهم داخل الحدث نفسه، كما انهم أكثر خبرة ودراية وإلماماً بمتطلبات الحياة الاقتصادية وكيفية موازنة بنود الانفاق وسد المتطلبات والاحتياجات لأسرهم وتوزيع الأدوار للعمل على استقامة الحياة الاسرية والسعي من أجل نجاحها واستقرارها على العكس من الغير متزوجين الذى لا يشغلهم الأمر لعدم خوض التجربة بعد, ويتفق ذلك ودراسة عبيد ال مظف وغيداء الجويسر (2013) التي أظهرت نتائجها ان المتزوجون أكثر اهتماماً من العزاب والمخطوبين في الحوار والتواصل وإدارة وتحمل مسئوليات المنزل فيما يخص محتوى برامج التأهيل الزواجي حيث مثل 64% من المستفيدين من هذه البرامج من المتزوجين, و30% منهم في مرحلة عقد القران, 6% من العذاب, كما أشارت دراسة وئام معروف (2018) الى وجود فروق في تصور الأبناء الشباب للأدوار والمسئوليات الزوجية والوالدية والأسرية لصالح المرتبطين منهم سواء بالخطوبة أو عقد القران عن الغير مرتبطين .

**جدول (20) تحليل التباين للفروق بين متوسطات الوعي بأبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم ن= 480**

| أبعاد الثقافة الأسرية | المستوى التعليمي للام | منخفض م=43,308 | متوسط م=55,521 | مرتفع م=79,948 |
|---|---|---|---|---|
| البعد الاجتماعي | منخفض | - | | |
| | متوسط | 12,213** | | |
| | مرتفع | 36,640** | 24,427** | - |
| | المستوى التعليمي للام | منخفض م=38,891 | متوسط م=69,444 | مرتفع م=71,725 |
| البعد الصحي | منخفض | - | | |
| | متوسط | 30,553** | | |
| | مرتفع | 32,834** | 2,281** | - |
| | المستوى التعليمي للام | منخفض م=40,429 | متوسط م=68,123 | مرتفع م=70,799 |
| البعد الديني | منخفض | - | | |
| | متوسط | 27,694** | | |
| | مرتفع | 30,37** | 2,676** | - |
| | المستوى التعليمي للام | منخفض م=122,628 | متوسط م=193,088 | مرتفع م=222,472 |
| الثقافة الاسرية ككل | منخفض | - | | |
| | متوسط | 70,46** | | |
| | مرتفع | 99,844** | 29,384** | - |

- يتضح من جدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي بمحاورها تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم, حيث كانت دالة عند 0,01 لصالح المستوى التعليمي الاعلى لأمهات الشباب أفراد العينة الأساسية في الثقافة الاسرية ككل وبأبعادها ، **ويمكن تفسير ذلك** بأنه بارتفاع المستوى التعليمي للام تتسع مداركها وترتفع مكانتها الاجتماعية والتي تمكنها وتشعرها بذاتها وتجعلها أكثر توافقًا داخل أسرتها, وتنمى لديها القدرة على التفاعل مع أفراد أسرتها بالإضافة الى دورها الحيوي في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وبالتالي سوف تؤثر على تنشئة أبنائها تنشئة اجتماعية سليمة وتنمية شخصياتهم وإكسابهم مهارات متعددة, والتي ترفع من مستوى وعيهم لأن في الغالب يسعى الأبناء الى تطبيق النموذج الأسرى الذى ينشئون عليه ويتأثرون به داخل أسرة التنشئة والتوجيه عند بناء حياتهم الزوجية, وكذلك تسعى الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع الى جعل أبنائهم أكثر معرفة ودراية بكل الموضوعات ومنها الثقافة الاسرية بكافة أبعادها الاجتماعية والصحية والدينية وخاصة في ظل مشكلات الحياة الراهنة، وتنمى معارفهم ووعيهم بكافة الجوانب ومنها الوعى الصحي بكل ما يتناوله من قضايا شائكة مثل ختان الإناث والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والذى قد يعتبره البعض أحد القضايا الشائكة بالنسبة للأبناء, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منال الشامي (2000) والتي أشارت الى زيادة وعى الفتيات بدورهم كربات أسر بارتفاع مستوى تعليم الأمهات, ودراسة أمينة فراجى (2012) والتي أوضحت تأثير المستوى التعليمي للوالدين على إعداد الأبناء للحياة المقبلة, ودراسة كلاً من وجدان العودة (2013)، فاطمة الزهرى (2021) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس اختيار شريك الحياة تبعاً للمستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع, ودراسة وئام معروف (2018) والتي أظهرت ارتفاع الوعى بأسس اختيار شريك الحياة لصالح المستويات التعليمية المرتفعة, كذلك أوضحت دراسة كلا من (Corbett, 2007) ,(Singh-Sagri, 2007) ), (حنان عبدالعاطى, 2016) أنه بارتفاع المستوى التعليمى للوالدين تزداد القدرة على إكساب الأبناء المعلومات والمعارف والمهارات المختلفة وهذا ما يتفق مع أثر المستوى التعليمى للأم على الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية للبحث الحالى, ودراسة (Sim et al, 2014) والتى أكدت على أن الأم ذات المستوى التعليمى الأعلى هى الأكثر قدرة على إكساب أبنائها من الشباب القدرة على مواجهة المشكلات وتفادى الأوضاع المسببه لها وتأهيلهم لحلها وتحمل مسئوليات الحياة, ودراسة سناء النجار وأسماء الكردى (2019) والتى أشارت الى وجود فروق فى التخطيط للاختيار الزواجى لصالح المستوى التعليمى الأعلى للأم, بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من إيمان غباشى (2006)، الاء قمصان (2013)، أماني رضوان (2014), ربيع نوفل وأخرون (2014), وفاء بله (2016)، دراسة ابتسام الزوم (2019) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال احصائياً بين الشباب أفراد عينة البحث في الوعى باختيار شريك الحياة تبعاً للمستوى التعليمي للام لصالح المستوى التعليمي المرتفع والمعارف المتعلقة بالمشكلات الأسرية .

**وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني.**

**النتائج في ضوء الفرض الثالث:** والذي ينص علي أنه **"توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمى للشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بمحاوره (قيم الاختيار الزواجى, قيم الحب والإيثار والتعاطف, قيم الإنضباط وتحمل المسئولية) والوعى بالثقافة الأسرية لديهم بأبعاده (البعد الاجتماعى, البعد الصحى, البعد الدينى).** وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد معامل الإرتباط "بيرسون" بين النسق القيمى للشباب الجامعى بمحاوره والوعى بالثقافة الأسرية لديهم بأبعاده, وجدول (21) يوضح ذلك .

**جدول (21) معاملات الارتباط بين الثقافة الاسرية بأبعادها ومحاور النسق القيمي للشباب الجامعي (ن = 480)**

| أبعاد الثقافة الاسرية / محاور النسق القيمى | البعد الاجتماعى | البعد الصحى | البعد الدينى | الثقافة الاسرية ككل |
|---|---|---|---|---|
| قيم الاختيار الزواجى | 0,914** | 0,765** | 0,737** | 0,796** |
| قيم الحب والإيثار والتعاطف | 0,882** | 0,641* | 0,828** | 0,863** |
| قيم الإنضباط وتحمل المسئولية | 0,615* | 0,725** | 0,942** | 0,745** |
| النسق القيمى ككل | 0,709** | 0,776** | 0,816** | 0,896** |

** دال عند 0,01 * دال عند 0,05

- يتضح من جدول (21) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلاً من محاور النسق القيمى للشباب الجامعى والثقافة الأسرية لديهم بأبعادها عند مستوى دلالة تراوح بين (0,05, 0,01), **وتفسر الباحثتان هذه النتيجة** بأن النسق القيمى الذى يشكل ما يصدر عن الفرد من تصرفات وسلوكيات ويتحكم فى ردود أفعاله فى المواقف المختلفة بل ويشكل إختياراته وقراراته ويرسم الخطوط الرئيسية لنمط الحياة التى يختارها الشخص, ومنها المعايير والشروط التى يضعها لإختيار شريك الحياة الذى يرغب فى بناء حياة أسرية مستقرة ودائمة معه, وما يستطيع أن يقدمه للطرف الأخر من مشاعر وحب وتضحية وإيثار وتحمل وتقبل فى كل الأوضاع والظروف, ومدى تحمله المسئولية والتزامه بالقواعد والضوابط وأدائه لدوره وواجباته, من الطبيعى أن يشكل درجة الوعى لدى الفرد بأبعاد الثقافة الأسرية المختلفة والتى تظهر فى نجاحه فى تأسيس حياة مشتركة وناجحة على أسس سليمة مع الشريك سواء من الناحية الاجتماعية أو الطبية أو الدينية, لأن تمسكنا بتلك القيم تنعكس على ما يصدر منا من تصرفات وسلوكيات تؤثر فى شكل العلاقة الاجتماعية مع الشريك والتواصل معه وأليات التعامل بين الطرفين وكيفية علاج الخلافات وتخطيها, كذلك مدى إتخاذنا إجراءات إحترازية ووقائية للحفاظ على صحة أفراد الأسرة والصحة الإنجابية للزوجة وأهمية ذلك لدينا, ومدى إتباعنا لسلوكيات ومبادئ دينية تؤثر فى تشكيل العلاقة بين الطرفين, والذى يظهر بوضوح فى مستوى وعى الشباب بأبعاد الثقافة الأسرية والتى تنعكس بدورها على إستقرار الكيان الأسرى وديمومة الحياة الزوجية, ويتفق ذلك ودراسة سعاد الشاوى وعبير السلمى (2020) والتى أوضحت وجود علاقة إرتباطية بين النسق القيمى والبيئة الأسرية لدى طالبات الجامعة, كما يتفق جزئيًا مع دراسة خلود الحازمى (2012) والتى أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين محاور مقياس النسق القيمى للأسرة السعودية فى ضوء ثقافة العولمة ومحاور مقياس الممارسات الإدارية لطلاب الجامعة, وكذلك دراسة أشرف عبدالقادر وأخرون (2015) والتى أوضحت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أبعاد القيم الخُلقية وأبعاد جودة الحياة أى أنه كلما إرتفع مستوى القيم الخُلقية مثل تحمل المسئولية والإيثار والصدق والأمانة كلما ارتفع لدى الفرد مستوى الشعور بجودة الحياة, وعن النسق القيمى للشباب أوضحت دراسة فتحى الزيات (2010) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النسق القيمى للشباب الجامعى ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز، كما أشار أحمد الزبون (2012) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المسئولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لدى طلبة الجامعة, وأشارت حنان السيد (2018) إلى وجود علاقة إرتباطية بين أبعاد إستخدام مواقع التواصل الاجتماعى (الفيس بوك) وأبعاد النسق القيمى لدى عينة من طلاب جامعة الأسكندرية, كما أشارت دراسة سارة حماد وأخرون (2022) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين التدين الإفتراضى للشباب الجامعى والنسق القيمى لديهم .**وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث .**

**النتائج في ضوء الفرض الرابع:** والذي ينص علي أنه **"تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة للدراسة والمحددة في (الجنس- التخصص الدراسى- محل الإقامة- الحالة الاجتماعية- المستوى التعليمى للأم – محاور النسق القيمى) في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (وعى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية).** وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول التالي رقم (22) يوضح ذلك.

**جدول (22) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة للدراسة في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع (وعى الشباب الجامعي بأبعاد الثقافة الأسرية)**

| المتغير التابع وهى الشباب الجامعى بأبعاد الثقافة الأسرية | معامل الارتباط | نسبة المشاركة | قيمة (ف) | الدلالة | معامل الانحدار | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 0,891 | 0,794 | 107,829 | 0,01 | 0,493 | 10,384 | 0,01 |
| الحالة الاجتماعية | 0,843 | 0,711 | 68,960 | 0,01 | 0,374 | 8,304 | 0,01 |
| قيم الاختيار الزواجي | 0,817 | 0,667 | 56,002 | 0,01 | 0,316 | 7,483 | 0,01 |
| تعليم الأم | 0,793 | 0,629 | 47,443 | 0,01 | 0,270 | 6,888 | 0,01 |

- يتضح من جدول (22) أن جنس الشباب الجامعى أفراد عينة البحث هو العامل الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية لديهم حيث بلغت قيمة ف (107,829), وقيمة ت (10,384) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0,01, كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (0,79) مما يعنى أن الجنس يفسر 79% من التباين الكلى, وهذا يدل على تأثير جنس الشباب على الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية لديهم, ويمكن تفسير ذلك بأن الجنس من أهم العوامل بل أكثرها أهمية وتأثير على الفرد وذلك بسبب الطبيعة الفطرية والتركيب الشخصى الذى يختلف باختلاف النوع بين الذكور والإناث, بالإضافة الى طرق التربية والتنشئة والتعامل والنظرة المجتمعية التى تختلف كذلك تبعاً للنوع مما يفسر أثر النوع على الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية, وإهتمام الفرد بإكتساب المزيد من المعارف والمعلومات عن كافة الأمور التى تتعلق بالثقافة الأسرية والذى يختلف بين كلاً من الذكور والإناث ويزداد لدى الإناث بسبب طبيعتهم الفطرية وطريقة التنشئة والتى تجعلهم دائماً فى المقدمة فيما يتعلق بكل أمور الأسرة والحياة الأسرية والزوجية مما يسهم فى تشكيل وبناء الوعى بالثقافة الأسرية لديهم, على العكس من الذكور الذين يعتبرون أنها مسئولية نسائية لا تخصهم ولا تشغلهم, ويتفق ذلك جزئياً مع نتائج دراسة (Snyder, 2007) التى أوضحت أثر اختلاف الجنس على إهتمامات الشباب المتلقين لبرامج التأهيل للزواج وأن اهتمامات الإناث انحصرت فى موضوعات العنف والخيانة, بينما كان الذكور أكثر إهتماماً بالأمان المادى وتطور مهارات التواصل وزيادة مهارات تربية الأبناء مما يدل على أثر اختلاف الجنس على الثقافة الأسرية, ودراسة عبيد أل مظف وغيداء الجويسر (2013) والتى أوضحت أن الإناث أعطت أهمية أكثر من الذكور بموضوع الفحص الطبى بينما اهتم الذكور بموضوعات الإنجاب وقضاء وقت الفراغ ومسئوليات الأطفال والتربية وتوقعات الحياة الزوجية, وعن أثر مستوى تعليم الأم على الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية أوضحت دراسة فاطمة الزهرى (2021) أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على الوعى بأسس اختيار شريك الحياة كانت المستوى التعليمى للأم . **وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع**

**النتائج في ضوء الفرض الخامس:** والذي ينص علي أنه : **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى الشباب الجامعى أفراد العينة التجريبية بأبعاد الثقافة الأسرية قبل وبعد تطبيق برنامج مودة لصالح التطبيق البعدى "،** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية على أفراد العينة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج, والجدول التالى يوضح ذلك .

**جدول (23) الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة التجريبية في الوعي بأبعاد الثقافة الاسرية قبل وبعد تطبيق البرنامج ن=57**

| فاعلية البرنامج | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الاجتماعي في الثقافة الاسرية | القبلي | 15.822 | 1.724 | 57 | 56 | 11.225 | 0.01 |
| | البعدي | 32.122 | 3.762 | | | | لصالح البعدي |
| البعد الصحي في الثقافة الاسرية | القبلي | 12.814 | 1.531 | 57 | 56 | 14.282 | 0.01 |
| | البعدي | 23.502 | 2.342 | | | | لصالح البعدي |
| البعد الديني في الثقافة الاسرية | القبلي | 13.712 | 1.483 | 57 | 56 | 19.131 | 0.01 لصالح |
| | البعدي | 25.003 | 2.637 | | | | البعدي |
| الثقافة الاسرية ككل | القبلي | 42.348 | 4.738 | 57 | 56 | 33.552 | 0.01 |
| | البعدي | 80.627 | 8.741 | | | | لصالح البعدي |

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا: t = قيمة (ت) = 33.552، df = درجات الحرية = 56

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.952$$

وبحساب حجم التأثير وجد أن $n^2$ =0.952

ويمكن تحويل قيمة ايتا $n^2$ الي قيمة d المقابلة لها وهي تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 8.63$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالاتي:

d = 0,2 حجم تأثير صغير

d = 0,5 حجم تأثير متوسط

d = 0,8 حجم تأثير كبير

يتضح أن قيمة d = 8.63، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج كبير.

- يتضح من جدول (23) أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين التطبيق القبلي والبعدي لجميع أبعاد الثقافة الأسرية لصالح التطبيق البعدي وهذا يدل على فاعلية برنامج مبادرة مودة في تعزيز وإكساب الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي أفراد العينة التجريبية, كما يتضح من العرض السابق أن قيمة d = (10,10) وهذا يعني أن حجم تأثير البرنامج كبير, مما يشير الى ارتفاع مستوى وعى الشباب بالثقافة الاسرية والذى يزداد بزيادة وعيهم ومعارفهم المرتبطة بأبعاد الثقافة الاسرية, ويرجع ذلك لتأثير جلسات البرنامج على شباب الجامعة عينة الدراسة وهنا يبرز دور البرنامج، وتفسر الباحثتان ذلك في أن جلسات البرنامج تساهم بشكل كبير في رفع مستوى وعيهم بالثقافة الاسرية وكيفية اختيار شريك الحياة واكسابهم مهارات تساعدهم على بناء أسرة متوازنة وتحسين الوعى بكلاً من البعد الاجتماعي والصحي والديني في الثقافة الأسرية، بالإضافة الى استخدام وسائل توضيحية مثل الأفلام القصيرة أثناء عرض المحتوى, وما تم من مناقشات وتجارب واقعية من جانب المتدربين قد ساهم في تأكيد المعلومة المقدمة وتثبيتها لدى الشباب المتلقي للبرنامج, واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريم الحربى (2008) والتي أوضحت وجود فروق في الاتجاه نحو العلاقات الأسرية تعزى للبرنامج الإرشادي للفتيات

المقبلات على الزواج أي وجدت فاعلية ملموسة للبرنامج, ودراسة على أل درعان (2010) والذى أكد على فاعلية برنامج التأهيل الأسرى وأن 98% من أفراد العينة أكدوا على أهمية الدورة التدريبية قبل الزواج وينصحون الأخرين بها, ويتفق كذلك مع كلاً من (Faircloth et al, 2008), محمد الغامدي (2010)، شيماء الرويني (2012), ربيع نوفل وأخرون (2016), صالح الغامدي (2016), وفاء بلة (2016), مها صباح (2017)، هند حسن (2019) فاطمة الزهرى (2021)، وجيده حماد (2021) والتي اثبتت أثر البرامج المعدة للأفراد المقبلين على الزواج بشكل كبير وفاعلية تلك البرامج, كما أوصت فاطمة الزهرى (2021) بأن تكون البرامج المعدة لإكساب الوعى للمقبلين على الزواج إلزامية من جانب الدولة تطبق في كافة الجامعات لما لها من أهمية بالغة, كما يتفق وما أكدته دراسة (Judith & Balswic, 2007) على ضرورة استخدام وسائل مختلفة فى تقديم برامج التأهيل للزواج حتى تكون فعالة بشكل كبير وذلك حين يعطى المستفيدون الفرصة لتطبيق المهارات التى تم تقديمها فى البرنامج وتصبح ممكنه للتطبيق فى مواقف الحياة المختلفة, وهو ما يتفق مع ما يطرحه البرنامج التدريبى لمبادرة مودة.

**وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الخامس**

## ملخص النتائج:

1- أشارت النتائج إلى أن مستوى النسق القيمى للشباب الجامعى عينة البحث الأساسية ككل يقع فى المستوى بين المتوسط والمرتفع حيث بلغت النسبة 46,5% : 37,1% على التوالى من إجمالى عينة الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية, وأن قيم الحب والإيثار والتعاطف تأتى فى الترتيب الأول بنسبة 33,7%, يليها فى الترتيب الثانى قيم الإختيار الزواجى بنسبة 33,4%, ويأتى فى الترتيب الثالث قيم الإنضباط وتحمل المسئولية بنسبة 32,9%

2- أوضحت النتائج أن مستوى وعى الشباب الجامعى عينة البحث الأساسية بالثقافة الاسرية ككل يقع فى المستوى بين المنخفض والمتوسط حيث بلغت النسبة 37,3%: 35,4% على التوالى من إجمالى عينة الشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية, وأن أولوية أبعاد وعى الشباب الجامعي عينة البحث الأساسية في الثقافة الأسرية كان للبعد الاجتماعي بنسبة 36,2%، يليها في المرتبة الثانية البعد الصحي بنسبة 33,4%، ويأتي في المرتبة الثالثة البعد الديني بنسبة 30,4% .

3- إتضح أن أولويات أسباب حصول الشباب الجامعى عينة البحث الأساسية على تلقى برنامج مودة كان للقناعة الشخصية بأهمية البرنامج بنسبة 35,6%، يليه في المرتبة الثانية احتياجهم لاكتساب المعلومات المقدمة في البرنامج بنسبة 33,2%، ويأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة متطلب تخرج أحتاج لاجتيازه بنسبة 31,2% .

4- أظهرت النتائج أن الأولوية في أهمية تطبيق مبادرة "مودة" من وجهة نظر الشباب الجامعي عينة البحث الأساسية كان للمحتوى المطروح بنسبة 53,5%، يليه في المرتبة الثانية الهدف من المبادرة بنسبة 46,5%.

5- أشارت النتائج إلى أن المعايير العاطفية والجمالية تأتى في الترتيب الأول في معايير اختيار شريك الحياة بالنسبة للشباب الجامعي.

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور النسق القيمي للشباب الجامعي عينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة (0,01) لصالح الإناث، ولصالح الشباب في التخصص الدراسي النظري، ولصالح الشباب المقيم في الحضر لكلاً من النسق القيمي ككل وقيم الاختيار الزواجي وقيم الحب والإيثار والتعاطف، ولصالح الشباب المقيم في الريف بالنسبة لقيم الانضباط وتحمل المسئولية.

7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النسق القيمي للشباب الجامعي عينة الدراسة الأساسية بمحاوره تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للشباب عينة البحث حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة (0,01) لصالح المتزوجين، ولصالح المستوى التعليمي المرتفع لأمهات الشباب.

8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعى عينة الدراسة الأساسية بمحاوره تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت (ت) دالة عند مستوى 0,01 لصالح الإناث , ولصالح الشباب في التخصص الدراسي النظري, ولصالح الشباب المقيم فى الحضر بالنسبة لكلاً من البعد الاجتماعى والبعد الصحى والثقافة الأسرية ككل, ولصالح الشباب المقيم فى الريف بالنسبة للبعد الدينى فى الثقافة الأسرية .

9- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعى عينة الدراسة الأساسية بمحاوره تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية للشباب عينة البحث حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة (0,01) لصالح الشباب المتزوج, ولصالح المستوى التعليمى المرتفع لأمهات الشباب عينة البحث الأساسية .

10- وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمى للشباب الجامعى أفراد العينة الأساسية بمحاوره, والوعى بالثقافة الأسرية لديهم بأبعاده عند مستوى دلالة تراوح بين (0,01), (0,05) .

11- كما وجد أن الجنس هو العامل الأكثر تأثيراً فى تفسير التباين فى الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية لدى الشباب الجامعى بنسبة 79% .

12- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين التطبيق القبلي والبعدي لجميع أبعاد الثقافة الأسرية لصالح التطبيق البعدي وهذا يدل على فاعلية البرنامج المعد للمبادرة القومية "مودة" في تعزيز وإكساب الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية لدى الشباب الجامعى عينة البحث التجريبية .

**توصيات البحث :**

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية توجه الباحثتان بعض التوصيات لبعض الجهات المعنية متمثلة فى :

**أولاً : الأقسام العلمية المتخصصة مثل (قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة) :**

1- إقامة الندوات والدورات التدريبية المتخصصة للشباب الجامعى بالاستعانة بالمتخصصين فى مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كونهم متخصصين فى مجال العلاقات الأسرية والإرشاد الأسرى لتنمية الوعى بكافة أبعاد الثقافة الأسرية على كافة الأصعدة, والمساعدة على تعزيز المهارات الإدارية والحياتية والشخصية لديهم والتى تتطلبها الحياة الأسرية عند تأسيسها بصورة سليمة .

2- إعداد وبناء المزيد من البرامج الإرشادية من قبل المتخصصين فى كافة المجالات المعنية والتى تساهم فى مواجهة الخلل المجتمعى وإعادة بناء وتعديل النسق القيمى لدى الشباب والذى تأثر بتيارات الثقافة الغربية خلال السنوات الأخيرة وإنعكس على القيم المجتمعية ومدى التمسك بها .

**ثانياً: الوزارات المعنية بالتعليم والبحث العلمى (وزارة التربية والتعليم, وزارة التعليم العالى والبحث العلمى):**

1- تبنى الجامعات والمؤسسات الأكاديمية التى لم تشارك فى المبادرة القومية "مودة" حتى الأن إستراتيجية واضحة تعمل بها على تدارك الوضع واللحاق بركب الجامعات التى شاركت فى المبادرة وتسهم من خلالها فى تنمية الوعى بأبعاد الثقافة الأسرية لدى طلابها ومساعدتهم فى بناء رؤية واضحة لحياتهم المستقبلية على أسس سليمة .

2- التوسع فى الدراسات الى فئات وشرائح أخرى من الشباب خصوصاً الذين يواجهون مشكلات أسرية فعلية بعد الزواج والذين تعرضوا للعنف بكافة صوره أو الطلاق المبكر والحرمان من الأبناء أو من وصلوا الى ساحات القضاء, وذلك من خلال العمل على طرح المزيد من المبادرات القومية للوصول الى حلول جذرية للمشكلات التى يواجهها كافة الفئات, وضرورة تضافر كافة مؤسسات الدولة فى ذلك .

3- ضرورة وضع خطط مستقبلية تضمن اجراء تطورات بصورة تضمن احتواء مناهج الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة على بعض العلوم الاجتماعية التى تسهم فى ترسيخ مفاهيم وقيم الأسرة والحياة الأسرية

ومقومات الأسرة الناجحة وأسس التنشئة السليمة للأبناء, وتدعم وتؤسس لنسق قيمى واضح يتماشى مع عادات وتقاليد وهوية المجتمع المصرى .

**ثالثاً: الجهات المعنية الأخرى:( وزارة التضامن الاجتماعى, وزارة الشباب والرياضة, وزارة الإعلام, دور العبادة, الأجهزة التشريعية) :**

1- ضرورة أن تكون البرامج المؤهلة للشباب والمعدة لإكسابهم الوعى اللازم لتأثيث حياتهم المستقبلية والتى تطرح من المبادرات الحكومية المختلفة مثل مبادرة مودة القومية إلزامية من جانب الدولة تطبق فى كافة الجامعات لما لها من أهمية بالغة وأثر بالغ فى تنمية الوعى لدى المستفيدين منها .

2- حث الجهات المعنية على بث محتويات هادفة لتثقيف الشباب بدءً من سن المراهقة واستمراراً لما بعد التخرج وإنهاء الدراسة الجامعية, تبرز أهمية الاستقرار والكيان الأسرى والعمل على الحفاظ عليه وتعلى القيم الروحية والدينية والإنسانية لديهم وأهمية ودور الوالدين فى غرس وتنمية تلك القيم لديهم .

3- إلقاء الضوء على الدعم الحكومى المقدم من القيادة السياسية والدور الفاعل للبرامج الرئاسية التى تطرحها أجهزة الدولة المختلفة لمواجهة مشكلات المجتمع والعمل على طرح حلول جذرية لها وذلك ضمن رؤية مصر 2030 وخطة التنمية المستدامة, ونشر مفاهيم إيجابية تعلى قيم الإنتماء والحب داخل الشباب لوطنهم.

4- الاهتمام بتوعية الأسرة ومخاطبة الأباء والأمهات وحث الأبناء فى مختلف الفئات العمرية على أهمية القيم الاجتماعية والدينية وأثرها على الكيان الأسرى وترسيخ مفهوم العائلة ودعم المفاهيم الإيجابية, وذلك عن طريق عقد الندوات التثقيفية من خلال كافة الجهات المعنية ودور العبادة ومن خلال كافة وسائل الإعلام المسموعة والمقرؤة والمرئية والمنصات الإلكترونية وفعاليات الأنشطة المجتمعية والمبادرات واللقاءات والمنتديات التى ترعاها الدولة.

5- إجراء تعديلات تشريعية وقانونية شاملة عن طريق الأجهزة التشريعية المختصة تضمن توافر الإجراءات الوقائية لتفادى ومنع المشكلات الأسرية التى تظهر فى بداية الحياة الزوجية **وعلى رأس تلك المقترحات :**

أ- أن تكون البرامج المؤهلة للشباب قبل الزواج إلزامية لكل من يرغب فى الزواج قبل إتمام إجراءات الزواج وتقدم من خلال قنوات شرعية ورسمية من خلال الأزهر والكنيسة لكافة أطياف الشعب المصرى أو التى تطرح من المبادرات الحكومية وتكون ذات فترة كافية .

ب- ضرورة تفعيل أليات تضمن تطبيق الفحص الطبى قبل الزواج وذلك تفادياً للمشكلات التى قد تظهر بعد الزواج وما يترتب عليها من تبعات صحية واجتماعية, ودرءً للصدع الأسرى والسعى نحو أجيال قوية متماسكة صحياً ونفسياً واجتماعياً تسهم فى بناء الجمهورية الجديدة .

## المراجع:

**أولاً : المراجع العربية:**

ابتسام بنت عبد الله الزوم (2019): وعى الفتيات السعوديات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الاسرة الناجحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربويةوالانسانية، العدد 43، جامعة بابل، السعودية.

أحمد عزت جبر (2013): تنشيط الدماغ عند الأطفال, دار ومكتبة الحامد, عمان.

أحمد علي كنعان (2008): الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر دمشق عاصمة للثقافة العربية 2008, دمشق, سوريا.

أحمد محمد الزبون (2012) : المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء, المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية, ج (5), ع (3), الجامعة الأردنية, الأردن .
أسماء محمد اسماعيل إبراهيم الأنصارى (2015) : فاعلية توظيف خدمات الأنترنت فى تدعيم القيم الأسرية المستحدثة لدى الفتيات المقبلات على الزواج وعلاقتها بالتحديات المحلية والعالمية فى المجتمع الكويتى, رسالة دكتوراه, كلية الاقتصاد المنزلى, جامعة حلوان, القاهرة, مصر.
أشرف أحمد عبدالقادر, منال عبدالخالق جاب الله, مصطفى على رمضان مظلوم, حازم شوقى محمد الطنطاوى (2015): القيم الخُلقية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة, مجلد (26), عدد (103), جزء (1), مجلة كلية التربية, جامعة بنها, بنها, مصر .
أشواق أحمد وفيق فرحات (2009): الاتجاهات نحو الاختيار للزواج عبر الإنترنت - دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصرى الجامعى, رسالة ماجستير, قسم الاجتماع, شعبة الاعلام, كلية البنات للأداب والعلوم التربوية, جامعة عين شمس, القاهرة, مصر .
الاء سعيد قمصان (2013) : وعى الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بأداب التعامل اثناء فترة الخطوبة، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.
الحسين بن حسن السيد (2015): معايير اختيار شريك الحياة وأثرها فى تحقيق التوافق الزواجى, الطبعة الأولى, مكتبة الملك فهد الوطنية, ص 22, مكة المكرمة, السعودية .
أمانى قطب محمد رضوان (2014): وعى الشباب بأسلوب اختبار شريك الحياة وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.
أمجد أنور أنور (2016): نحو إستراتيجية مقترحة للحد من أزمة القيم الأخلاقية والسلوكية بين الشباب, حوليات أداب عين شمس, المجلد 44, يوليو ـ سبتمبر 2016, مصر .
أمطانيوس مخائيل (2001): دراسة التفضيلات القيمية لدى الطلبة فى جامعة دمشق فى ضوء عدد من المتغيرات, مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية, المجلد (17), العدد (3) ص 8 : 44, سوريا.
أمل سالم العواودة، جهاد السعايدة، هناء الحديدى (2013) : أسباب النزاعات الاسرية من وجهة نظر الأبناء – دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة الجامعة الإسلامية، الدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادى والعشرون، العدد الأول ص 227 : ص 255, غزة, فلسطين
أمل محمد على (2013): المعايير والصفات المفضلة لدى طلبة الجامعة الأردنية فى شريك ـ شريكة الحياة والعوامل المؤثرة فيها, دراسة إستطلاعية, مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة,المجلد (5) ، العدد (12) ، 30 سبتمبر 2013، جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر .
أمنة راشد بنجر (2010): دور المدرسة الثانوية فى إعداد الطلاب وتزويدهم بالثقافة الزواجية من منظور تربوى إسلامى, مجلة مستقبل التربية العربية, مج 17, ع 66, ص 9 -52, مصر .
أمين منتصر (2010): خطوات وضوابط البحث العلمي- دار الفكر العربي – مصر.
أمينة فراجى (2012): تأثير تكافؤ المستوى التعليمى بين الزوجين على تربية الأبناء, دراسة ميدانية بمناطق مختلفة بولاية البويرة, معهد العلوم الإنسانية والإجتماعية, جامعة العقيد ألكى مجند أولحاج, البويرة, الجزائر .
ايمان أحمد غباشى (2006): مدى معرفة وتقبل الأدوار الاجتماعية للحياة الزوجية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

أيمن عبدالمغنى محمد (2019) : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على النسق القيمى للشباب المصرى (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات المصرية), رسالة دكتوراه, معهد الدراسات والبحوث البيئية, جامعة عين شمس, القاهرة, مصر .

حاتم بن حمد الشمرى (2013) : فاعلية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج فى الحد من الخلافات الزوجية, رسالة ماجستير, العلوم النفسية والاجتماعية, جامعة نايف, السعودية.

حنان الشقران, فواز أيوب المومنى, منار بنى مصطفى, رامى طشطوش (2015): معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك, مجلة جامعة القدس المفتوحه للبحوث الاسلامية والاجتماعية, ع 35, شهر شباط / ربيع الثانى, ص 59 -82, جامعة القدس المفتوحة, رام الله, فلسطين .

حنان سامى عبدالعاطى (2009) : إتجاهات الشباب نحو استخدام شبكة الإنترنت وعلاقتها بقيم الإنتماء الأسرى, مجلة الاقتصاد المنزلى, مجلد (19), العدد الثالث, كلية الاقتصاد المنزلى, جامعة المنوفية, شبين الكوم, مصر .

حنان سامى عبدالعاطى (2016): مشاركة الشباب الجامعى ببرامج إدارة رعاية الشباب وعلاقتها بمهارات إدارة الذات والقدرة على التخطيط للمستقبل, بحث منشور فى مجلة الاقتصاد المنزلى, مجلد 26, العدد (1), جامعة المنوفية, شبين الكوم, مصر .

حنان سمير السيد (2018): أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى الفيس بوك Face book على النسق القيمى لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية, بحث منشور فى المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن, مجلد 13 ، العدد (14) ، أبريل 2018، مصر.

خلود بنت حسن هجرس الحازمى (2012): النسق القيمى للأسرة السعودية فى ضوء ثقافة العولمة وإنعكاسه على الممارسات الإدارية لطلاب المرحلة الجامعية, رسالة دكتوراه, كلية الفنون والتصميم الداخلى, جامعة أم القرى, السعودية.

دينا مفيد على حسن (2019): المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال فى المشروعات الصناعية الصغيرة, مجلة البحث العلمى فى الأداب, العدد العشرون, الجزء السابع, مصر.

ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (2020): البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه, ط19, دار الفكر, السعودية .

ربيع محمود نوفل, شرين جلال محفوظ, وفاء عبدالستار بله (2016): فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة, مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية, المجلد (7), العدد 3, ص : 281 -295, جامعة المنصورة, مصر .

ربيع محمود نوفل، صفاء خضير أحمد، أمانى قطب رضوان (2014): وعى الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية،مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، مجلد 5 (4) ص ص 529-550، جامعة المنصورة، مصر.

ربيع محمود نوفل, مايسه محمد الحبشى, أمنية محمود فوزى عبدالله (2020): مهارة التفاوض وعلاقتها بالتنبؤ بنجاح الحياة الأسرية لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج, المؤتمر الدولى السابع, العربى الحادى والعشرون للإقتصاد المنزلى والتنمية المستدامة 2030, 15 ديسمبر 2020, مجلة الاقتصاد المنزلى, مجلد (30), العدد (4), مصر .

ربيع مطلاوى (2020): قيم الاختيار الزواجى وأساليبه (من منظور سوسيو ثقافى), دراسة ميدانية بجامعة العربى بن مهيدى ـأم البواقى, مجلة العلوم الإنسانية, مج (7), ع (3) ص878 : 893, جامعة العربى بن مهيدى, أم البواقى, الجزائر
ريم رزق الحربى (2008): أثر برنامج إرشادى للفتيات المقبلات على الزواج فى تعديل الإتجاه نحو العلاقات الأسرية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة طيبة, السعودية .
ريم كحيلة، كلوديا سعدة (2016): معايير اختيار شريك الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الاداب والعلوم الإنسانية المجلد (38)، العدد (4)، جامعة تشرين, اللاذقية, سوريا .
زينب عبد المحسن درويش، منيرة عبد الله الشمسان (2009): معايير اختيار شريك الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموغرافية لدى عينة سعودية ومصرية من طلاب الجامعة، جامعة الملك سعود، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، الحولية الخامسة، الرسالة الأولى، كلية الاداب، جامعة القاهرة، مصر.
سارة محمد عبدالرحمن مدلل (2017): برنامج مقترح لتحضير المقبلين على الزواج فى ضوء التجارب العالمية وخصوصية المجتمع الفلسطينى, رسالة ماجستير, تخصص دراسات المرأة, كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين .
سارة مختار حماد, حنفى حيدر أمين, وائل صلاح نجيب (2022): تعرض الشباب الجامعى للمضامين الدينية عبر موقع فيس بوك وعلاقته بالنسق القيمى لديهم, مجالات البحوث فى مجالات التربية النوعية, المجلد الثامن, العدد (42) سبتمبر 2022, كلية التربية النوعية, جامعة المنيا, مصر.
سامية الساعاتى (2003): الاختيار الزواجى والتغير الاجتماعى, مكتبة الأسرة, القاهرة, مصر .
سعاد سبتى الشاوى, عبير داخل السلمى (2020) : علاقة النسق القيمى بالبيئة الأسرية من وجهة نظر طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات بجامعة بغداد, المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية, المجموعة السعودية لعلم النفس الرياضى التطبيقى, العدد (6), ص : 117 ـ 130, السعودية.
سلسلة أوراق المرأة المصرية (2018) : الطلاق فى مصر, العدد (5), أغسطس 2018, المركز المصرى لبحوث الرأى العام (بصيرة), إستراتيجية مصر 2030, إستراتيجية المرأة, مصر .
سلطان بن خلف النورى (2015): اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الاسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، المجلد 34، العدد (164) الجزء الثانى يوليو 2015، ص ص 175:200، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، مصر.
سناء أحمد أمين (2008): الزواج بين النجاح والأزمة والفشل, الطبعة الأولى, دار الفكر العربى, مصر.
سناء محمد أحمد النجار, أسماء صفوت الكردى (2019): فاعلية برنامج قائم على تعزيز مهارات إدارة الذات لدى الشباب الجامعى وإنعكاسة على التخطيط للحياة المستقبلية, مجلد المؤتمر العلمى الدولى السادس لكلية التربية النوعية, جامعة طنطا, الدراسات النوعية ودورها فى تنشيط السياحة لتنمية الاقتصاد القومى, مصر .
شيماء اسماعيل عبدالمنعم الروينى (2012): فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعى بمتطلبات الحياة الأسرية للشباب المقبل على الزواج, رسالة ماجستير, كلية التربية النوعية, جامعة كفر الشيخ, كفر الشيخ, مصر.
صالح بن يحيى الغامدى (2016): فاعلية البرامج الوقائية والعلاجية المقدمة من الجمعيات الأسرية فى تحسين التوافق الزواجى من وجهة نظر المستفيدين (جمعية المودة للتنمية الأسرية بمحافظة جدة أ نموذجاً) ـ دراسة مقارنة, المقالة (2), المجلد (35), ص175: 200, مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية, بغداد, العراق

طلعت مصطفى السروجى (2010): الخدمة الاجتماعية الدولية, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, مصر.
عادل عز الدين الأشول (2008): علم نفس النمو - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة . مصر.
على عباس على اليوسفى (2006): النسق القيمى وعلاقتها بمشاهدة البث الفضائى لدى طلبه الجامعة, رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، العراق.
عبدالجبار محمد السامرانى (2005): أثر بعض المتغيرات فى مصفوفة القيم لدى طلبة جامعة الإسراء الخاصة, مجلة كلية التربية, العدد (58), الجزء الثانى, ص 42 - 76, جامعة المنصورة, مصر.
عبدالرازق حلبى (2005): الإتجاهات الأساسية فى نظرية علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية, مصر.
عبداللطيف محمد خليفة (2005): مظاهر التغير فى النسق القيمى وأسبابه لدى الشباب الجامعى فى المجتمعات العربية عامة والمجتمع المصرى خاصة, مجلة دراسات عربية فى علم النفس, مج (114), ع (1), القاهرة, مصر.
عبدالله أحمد الغامدى (2008): الطريق الى السعادة الزوجية, دار الطرفين للنشر والتوزيع, الطائف, السعودية.
عبدالمنعم عبدالله (2008): الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعى فى ضوء المستجدات العالمية, مجلة مستقبل التربية العربية, 201, المركز العربى للتعليم والتنمية, الاسكندرية, مصر.
عبيد بن على عطيان ال مظف، غيداء عبد الله الجويسر (2013): دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الاسرة، دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها بمدينة جدة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الاداب والعلوم الإنسانية، مج 21، ع 1، ص ص 127-162, جدة, السعودية.
عبير محمود الدويك (2009):"دورالأبناء في إدارة شئون الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسرى"، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد 19، عدد3، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.
على أل درعان (2010): فاعلية برنامج التأهيل الأسرى بمركز المودة, دراسة إستطلاعية, بحث منشور بمركز المودة الاجتماعى للإصلاح والتوجيه الأسرى, جده, 1431هـ, السعودية.
عمرو محمود عبدالحميد منصور وحسام محمد محمد إسماعيل (2018): برامج برلمان الشباب كألية لتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب, مجلة الخدمة الاجتماعية, الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعين, ع (59), ج (1), ص 321 : 284, مصر .
عهود عبدالعزيز العساف (2011): دراسة تقويمية للبرامج الإرشادية للمقبلين على الزواج فى مشروع ابن باز الخيرى فى الرياض, رسالة ماجستير, فى الخدمة الاجتماعية, جامعة الملك سعود, الرياض, السعودية.
عيسى البلهان (2005): اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو الاختيار الزواجى, مجلة علم النفس العربى المعاصر, 1 (3), ص 133 - 134, مصر.
غسان محمد المنصور (2017): منظومة القيم وعلاقتها بالإحساس بالتماسك دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمى علم النفس والإرشاد النفسى فى كلية التربية بجامعة دمشق, مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, مج (15), ع (1), ص 112 : 163, كلية التربية, جامعة دمشق, سوريا.
غصن الجعفرى (2002): المنظومة القيمية لطلبة جامعة السلطان قابوس, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة السلطان قابوس, عمان.
فاطمة مصطفى احمد الزهرى (2021): فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الوعى بأسس اختيار شريك الحياة لدى طالبات الجامعيات بصعيد مصر، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد 34 مايو 2021، جامعة المنيا، المنيا، مصر.

فائزة إسماعيل (2002): القيم التربوية المُدعاة لدى طالبات جامعة تعز فى الجمهورية اليمنية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة اليرموك, أربد, الأردن.
فتحى الزيات (2010): العلاقة بين النسق القيمى ووجهة الضغط ودافعية الإنجاز, دراسات وبحوث فى علم النفس, القاهرة, مصر .
فهد بن محمد الحارثى، فتحى مهدى نصر (2017): برنامج ارشادى لتنمية القيم الاسرية وتحسين التواصل اللفظى وخفض العنف الاسرى لدى طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا بجامعة الباحة، مجلة الارشاد النفسى، الجزء (1)، العدد (50)، جامعة عين شمس, القاهرة, مصر.
ماجد ملحم أبو حمدان (2011): طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب فى إتخاذ القرار داخل الأسرة, دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق, مجلة جامعة دمشق, مجلد 27, العدد (3 / 4), كلية الأداب والعلوم الإنسانية, جامعة دمشق, سوريا.
محمد بن سعيد الغامدى (2010): البرامج التأهلية وتأثيرها في الحياة الزوجية، دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودى المتزوجين بمحافظة جدة، بحث منشور بمجلة كلية الاداب، جامعة الزقازيق، العدد 54، جامعة الزقازيق، مصر.
محمد حسن العمايرة, تيسير الخوالدة, عاطف يوسف مقابلة (2011) : الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعات الأردنية فى ضوء التحدى التكنولوجى من وجهة نظر الطلبة أنفسهم, مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات, العدد الرابع والعشرون (2), تموز 2011, رام الله, فلسطين .
محمد عبدالسلام غنيم (2011): الإرشاد الزواجى للمقبلين على الزواج فى كتاب المرشد فى توجيه المقبلين على الزواج, مشروع بن باز الخيرى لمساعدة الشباب على الزواج, ص ص 183 ـ 224, الرياض, السعودية.
محمد محمد أمين عبدالسلام (2019) : القيم الاجتماعية المكتسبة من خلال ممارسة أوجه نشاط الترويح الرياضى لدى الشباب الجامعى وفقاً لبعض المتغيرات, مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضة, يناير, كلية التربية الرياضية, جامعة مدينة السادات, ص 245 : 276, مصر.
محمود إبراهيم فلاته (2008): التوافق الزواجى بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء المراهقين فى المدينة المنورة, رسالة دكتوراه, كلية التربية والعلوم الإنسانية, جامعة طيبة, المدينة المنورة, المملكة العربية السعودية.
مصطفى حجازى (2011): واقع الإرشاد ومتطلباته فى دول مجلس التعاون, سلسلة الدراسات الاجتماعية, ع (76), المجلس التنفيذى لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية, بيروت, لبنان .
منال مرسى الدسوقى الشامى (2000): الممارسات الإدارية للمراهقة وأثرها على تصورها لدورها كربة أسرة, رسالة ماجستير, كلية الاقتصاد المنزلى, جامعة حلوان, القاهرة, مصر.
منصور عسكر (2009): إتجاهات الأسرة السعودية نحو الدورات التدريبية فى العلاقات الزوجية, المؤتمر العلمى للجمعية السعودية لعلم الاجتماع, التغيرات المعاصرة للأسرة السعودية, السعودية.
مها خالد صباح (2017): أثر برنامج ارشادى يستند الى نظرية الارشاد العقلانى الانفعالى في تطوير مهارات حل المشكلات لدى فئة الشباب المقبلين على الزواج في فلسطين، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
ناصر المخزومى (2004) : الشباب الجامعى ثقافته وقيمه فى عالم متغير, بحث مقدم لمؤتمر الشباب من (27 الى 29 تموز), جامعة الزرقاء الأهلية, عمان, الأردن .

نجوى حسن على (2016) : مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالنسق القيمى ونوعية الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة القصيم, بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية, مج (24), ع (4), كلية الدراسات العليا للتربية, جامعة القاهرة, مصر .

نهى قاطرجى (2012): القيم الغربية وأثرها على كيان الأسرة المسلمة, التقرير الاستراتيجى الثامن ، مجلد 2011، 31 ديسمبر,العدد (8) مجلة البيان, الرياض, السعودية .

نيفين مصطفى حافظ, الهام فرج العويصى (2016) : الأثر التعليمى لبرنامج ارشادى لتنمية وعى الفتاة الجامعية بالمهام الاسرية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى – مجلد 37 العدد (4) أكتوبر – ديسمبر.

هدى عبدالحميد شبيب (2003) : تنمية بعض القيم لدى الطالبات ـ دراسة مقارنة بين جامعتى الزقازيق والأزهر, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الزقازيق, الزقازيق, مصر .

هدى محمود حجازى (2011) : إتجاهات الشباب الجامعى نحو المشاركة فى المجتمعات الإفتراضية والحقيقية فى عصر العولمة, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والإنسانية, مجلد (7), عدد (30), جامعة حلوان, القاهرة, مصر .

هشام إبراهيم عبدالله (2014): الإرشاد النفسى الجماعى, جدة خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.

هند حسن حماد حسن (2019) : فعالية برنامج إرشادى فى خدمة الجماعة لتأهيل الفتيات اليتيمات المقبلات على الزواج للحياة الأسرية, دكتوراه الفلسفة فى الخدمة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, القاهرة, مصر.

هيا طبيشات (2016): المنظومة القيمية للعاملين فى الإعلام الرياضى, رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية, جامعة اليرموك, الأردن.

وجدان بنت عبد الرحمن العودة (2013): أسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالرضا الزواجى لعينة من ربات الاسر بمدينة الرياض، مجلة العلوم الزراعية، العدد 4 (2)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

وجيدة محمد نصر حماد (2021): فاعلية برنامج ارشادى لاكساب المعارف الاسرية السليمة لفتيات الجامعة المقبلين على الزواج، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع العدد 34 مايو 2021، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المنيا، مصر.

وفاء عبد الستار السيد بله (2016): برنامج إرشادى لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الاسرة الناجحة، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مصر.

وئام على أمين معروف (2018): جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصوراتهم لأدوارهم المستقبلية, المؤتمر الدولى السادس, العربى العشرون للاقتصاد المنزلى, 23- 24 ديسمبر 2018, مجلة الاقتصاد المنزلى, مجلد 28, العدد الرابع, مصر .

يوسف موسى مقدادى (2013): فاعلية برنامج تطوير العاملين في مجال الارشاد الاسرى في تحسين مستوى التكيف الزواجى وتحسين اتجاهات التنشئة الوالدية في أسرهم، مجلة بحوث كلية العلوم التربوية، المجلد (40) ملحق (2) : قسم العلوم النفسية، جامعة ال البيت، الأردن.

**ثانياً : المراجع الأجنبية:**

Balanchard Victoria (2008) : Does marriage and relationship education improve couple's communication? A meta-Analytic study, A thesis submitted to the factuality of Brigham young university in Partial fulfillment of the requirements for the degree

of Master of Science department of marriage family and human development Brigham young university (April 2008) pp;4-58.

Childs Geniel (2009): Marriage preparation education programs: an evaluation of essential elements of quality, M.Sc. thesis, submitted to the faculty of Brigham young university Master of science, school of family life, Brigham young university, (august, 2009) pp: 4-69 .

Corbett A.Michelle (2007): Factors affecting choice of contraceptive method among young women – southern, Connecticut state university.

Faircloth, E. Patricia, W. Jennifer, M. Alice, S (2008): Evaluating a brief prevention program for improving marital conflict in community families . Journal of family psychology, 22(2); 193-202.

JUdith Balswick & Balswic Jack (2007): Marriage enrichment program evaluation, family ministry; Empowering through fuith (2007) pp 1-14.

Kalakan Melek & Erselain Ercumend (2008): The Effects of the marriage enrichment program based on the cognitive behavioral approach on the marital adjustment of couples, Kuram ve Uygulamada egitim bilimleri / Education sciences ; Theory 7 practice 8 (3) pp 77-986.

Parakash, Ravi & Abhishek singh (2014): Who marries whom ? changing mate selection pereferences in urban india and emerging implications on social institutions . population research and policy review 33, no 2 (2014)205 – 227 p205.

Petersen Parak & Arvin Bhana (2009) :Facilitating health enabling social contexts for youth qualitative evaluation for a family based HTV prevention pilot programe, American journal of family therapy, Vol 8 1ssues1, pp. 61-68.

Priya Bhakat (2015): Involvement of youth in marriage related decision making in india, European scientific, journal, ESJII, no 10 .

Risch, G. S, Riley, L, A. Michael, L (2003) : problematic issues in the early years of marriage, content for premarital education, Journal of psychology and theology . 31 (3), 253-269.

Rwh Weston (2003): Family and marriage programe Australian institute of family studies, Australia, p6.

Saidon, R, Ishak, A, Alias, B, Ismail, F, & Aris, S (2016): Towards good governance of premarital course for Muslims in Malaysia international review of management and marketing 6-12,

https://www.econjournals.com/index.php/irmm/article/view/3899

Scott, Stanley (2005): Dissemination and evaluation of marriage education in the army, family process, vol 44 , no 2, pp 187-199.

Sim, Tick, Chin, Jeffery (2014): Do mother and father authoritative & authoritarian parenting interact, an expiration on schooling aspects with a Singapore adolescent sample, youth & society, V 46, N . 2, Singapore.

Singh-Sagri (2007): Premarital family role family planning information in fertility and contraceptive use among rural women in India, the johns Hopkins university.

Snyder Illiana (2007): Assessing perceived marriage education needs & interests of lation individuals in Utah country M.SC. Thesis, submitted to the faculty of Brigham young university Partial fulfillment of the requirements for the degree of master of science department of marriage & family therapy program, Brigham young university UTAH (April 2007) pp ; 5-6.

Sullivan, K. T, Pasch, L.A., Cornelius, T & Cirigliano, E (2004): Predicting participation in premarital prevention programs ; The health belief model and social norms . Family process, 43(2) : 175-193, 19p.

Triveers, S (2006) : Mate preferences among male canadions . Ethnology and sociobiology, 11 (2) : 119-139 .

Vail, S. (2012) : Reducing the divorce rate among christains in America ; premarital counseling a prerequisite for marriage unpublished master thesis, Liberty university Baptist. Theological seminary, North Carolina, USA.

Velittin Balci, Ovunc Er Deveciler (2017) : Some sports managers views about values education through sports faculty of sport sciences Ankara university, Ankara, Turkey, journal of education and training studies published by redfame publishing vol 5, no 5-issn j 2324-8068, May 2017.

Wang, Y .(2012) : Spouse selection amongst Chinas past -1980 generation, PHD dissertation, Central European university Hungary.

Widmer, Kathrin &Bodenmann, Gyu (2006) : The couples coping enhancement training (CCET) ; A new approach to prevention of marital distress based upon stress and coping . University of Zurich Switzeland.

Wong, M.G (2009): Strengthening connections in interracial marriages through pre-marital inventories ; A critical liter ature Review. Contemporary family therapy ; an international journal, 31(4), 251-261.

# The Value System of University Youth and its Reflection on the Dimensions of their Family culture in the Light of the Implementation of the National Initiative “Mawaddah''

**Raghda Ahmed, Asmaa Al Kurdi**
Department of Home and Institutions Management, Faculty of Home Economics, Helwan University, Helwan, Egypt

## Abstract

This research aims to study the reflection of university youth's value system on family culture dimensions while shedding light on the role of the national initiative "Mawadda," put forward by the Ministry of Social Solidarity, by identifying the initiative's indicative program's effectiveness in providing university youth with family culture dimensions. The study sample included 480 male and female university students enrolled in various (theoretical and practical) faculties affiliated with Helwan University and from varied economic and social levels and 57 students from a lower spring than the original sample. The research tools included the general data form, the university youth's value system scale, and the university youth's awareness of the dimensions of family culture. The research concluded with a set of results. According to the study variables, the results also revealed statistically significant differences in the axes of the value system for university youth in the primary study sample, as well as statistically significant differences in the dimensions of family culture for university youth in the primary study sample. There is also a statistically significant correlation between the value system of university youth with its axes and the dimensions of their family culture at a significance level ranging between (0.01) and (0.05). Data rated & analyze & statistical processors done by Spss program. The study proposed training courses for those intending to marry, teaching them to deal with married life, helping them create their families correctly, and building and relieving family difficulties in society to enjoy captive adaption.

Keywords: value system - university youth- family culture - Mawaddah .